فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة المشكلات السلوكية ورفع الدافعية للتعلم لدى العاديين والمتفوقين من تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ جميل حسن حسين

دكتوراه علم النفس التربوي

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى بناء برامج إرشاد متنوعة مستندة لمختلف نظريات الإرشاد النفسي للتخفيف من حدة مشكلات التلاميذ السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين والموهوبين ورفع دافعية التعلم لهؤلاء التلاميذ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذا من الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث لتحقيق ذلك الهدف نموذج مسح لمختلف مشكلات التلاميذ، واستبانة مشكلات التلاميذ المختلفة، ومقياس الدافعية نحو التعلم، وبرامج إرشاد متنوعة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يتعامل مع مجموعة واحدة ويقارن بين القياسين القبلي والبعدي، واستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع الهدف من الدراسة وهي اختبار (ت) واختبار ويلكوكسون Wilcxon، وقد تحققت الفروض الخاصة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرامج في تخفيف حدة المشكلات السلوكية والنفسية، وكذلك في تخفيف حدة مشكلات المتفوقين والموهوبين لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد البرامج في مقياس الدافعية نحو التعلم لصالح القياس البعدي، في حين عدم تحقق الفرض المتعلق بالمشكلات التعليمية.

الكلمات المفتاحية : البرامج الإرشادية المشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية. مشكلات العاديين والمتفوقين.

Abstract:

The study aimed to build a variety of mentoring programs based on the various psychological counseling theories to decrease behavioral, psychological and educational pupils problems and the

problems of gifted and talented and increase the motivation of learning for these students, the study sample consisted of 30 students from sixth grade, and survey of the different model students problems to identify the different pupils problems, and the measure of motivation to learn, the researcher developed variety programs, used quasi-experimental research that deals with one group and compared between the two measurements pre and post, and used some statistical methods, t-test and Wilcoxon, results are: there are significant differences between the mean scores of students of the experimental group before and after the implementation of programs to decrease behavioral and psychological problems, as well as the decrease of outstanding and talented problems for favor of posttest, and statistically significant differences between the mean scores of students Group Experimental before and after programs in learning about the motivation scale in favor of the post measurement, while not verify the hypothesis concerning the problems in education.

Keywords: Guidance programs - behavioral , psychological and educational problems - ordinary and talented problems.

مقدمة:

إن تنمية الجوانب المتعددة في شخصية التلاميذ من معرفة ومهارات واتجاهات وقيم و.. داخل الفصل الدراسي هي الهدف العظيم الذي يسعى إليه كل من المعلم والمدرسة، ولتحقيق ذلك الهدف الكبير يعمل المعلم جاهداً على تهيئة البيئة بما يستطيع لكنه يصطدم أحياناً بالعديد من المشكلات التي تحول دون ذلك أبرزها مشكلات التلاميذ المختلفة التي تقف عقبة في تيسير عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي.

وتعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة هامة في حياة الإنسان، ففيها تغرس المعارف والمعلومات وتبنى القيم والمهارات وتتشكل فيها شخصية التلميذ، ونتيجة للتغيرات النمائية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية المتسارعة التي يمر بها

التلميذ فمن المتوقع أن يتعرض للكثير من المشكلات التي تؤثر على عملية التعليم والتعلم، فهنالك المشكلات السلوكية والتعليمية والنفسية إضافة لمشكلات التلاميذ المتفوقين والموهوبين التي قد تعيق عملية التعليم والتعلم، واشار الداهري(٢٠٠٥م)" أن الطفل في المرحلة الأساسية يواجه الكثير من المشاكل والصعوبات أثناء الدراسة حيث أن هذه العوائق تؤثر في عملية التعليم والتعلم، سواء كانت مشاكل نفسية أو اجتماعية أو دراسية أو تحصيلية، والتي تلعب دورها الهام في التحصيل الدراسي (الداهري، ٢٠٠٥م).

وإحدى المشكلات التي تعيق عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي هي مشكلات التلاميذ السلوكية التي تستهلك وقتا وجهدا كبيرين من المعلم في سبيل الحد منها، ويشير بركات(٢٠٠٨م)، " تعتبر المشاكل السلوكية في المدرسة بشكل عام وفي قاعة الدرس بشكل خاص، من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام، فقلة احترام المعلم، وانعدام الانصياع للتعليمات، والقيام بسلوكيات عدوانية تجاه الآخرين، وسلوكيات الأطفال السلبية المختلفة في غرفة الصف صارت من الظواهر المألوفة التي يواجهها المعلم، إذ أن قلة انتباه الطلاب والانشغال بسلوكيات تخريبية مزعجة داخل غرفة الصف تسبب ضياع الكثير من وقت التعليم خلال الحصة، وتسبب انهماك المعلم بكبح هذا العمل مستخدمًا طرقًا تضر بسير العملية التربوية، فالمعلم الذي يشوش تركيزه وينزعج نتيجة الفوضى التي يحدثها بعض الطلاب قد يضطر تحت لحظات الضغط الممزوج بالغضب، إلى معاقبة هؤلاء الطلاب من خلال الصراخ المتواصل عليهم، أو توجيه الإهانة لهم، أو استخدام أسلوب الشتم أو الضرب(بركات، ٢٠٠٨م).

ومن بين المشكلات التلاميذ التي تعيق عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي هي مشكلات التلاميذ النفسية التي تحتاج لمرشد نفسي لكشفها ووضع علاج مناسب لها، ويشير سعدية(٢٠١٢م)، " فالطفل سواء في الوسط الأسري أو الوسط المدرسي إن لم تتحقق له حاجاته ورغباته فإنه يتأثر جراء

ذلك نفسياً مما يجعله في وسط مشكلات نفسية عديدة منها: الغضب، الخوف والقلق والعناد، إذ يمكن ملاحظتها من خلال سلوكاته وتعاملاته اليومية، والتي يمكن أن تتطور عنده فيما بعد إلى مشكلات سلوكية كقضم الأضافر، الكذب والعدوان وغيرها من المشكلات (سعدية،٢٠١٢م).

وتعتبر المشكلات التعليمية من المشكلات المزمنة التي تعيق ممارسة عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، منها على سبيل المثال ضعف المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، فهي بحاجة إلى حلول فاعلة ومتواصلة ولتدخل جهات عديدة حتى تستطيع إحداث تغيرات في خبرات التلاميذ أصحاب المشكلات التعليمية، ففي المؤسسات التعليمية تخصص كوادر مؤهلة للتعامل مع هذه الحالات منها ما يعرف باختصاصي صعوبات التعلم إضافة إلى جهود معلم المادة نفسه وجهود المرشد الاجتماعي وتواصله وتعاونه مع أسرة التلميذ لإطلاعهم على تقدم مستواه التحصيلي، والكل يدرك أن حل ومعالجة هذه النوعية من المشكلات تستغرق وقتاً وجهداً عظيمين حتى يتم إحراز تطور يُعتد به وينقل التلميذ إلى مستوى يستطيع ممارسة عملية التعليم والتعلم بيسر داخل الفصل الدراسي.

ورغم أن وجود التلاميذ المتفوقين والموهوبين داخل الفصل الدراسي يعطي انطباع جيد لدى المعلم إلا أن البعض منهم قد تعتريه مشكلات تعيقه عن ممارسة عملية التعليم والتعلم، وأشار القريطي(١٩٨٩م) ، " أن الخصائص التي يتميز بها الموهوبون والمتفوقون مثل الحساسية الزائدة وقوة العواطف والكمالية والشعور بالاختلاف وعدم التوازن في النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي قد تعرضهم للمجازفة والمواقف الصعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، مما يجعلهم عرضة للعديد من المشكلات، ومن أبرز المشكلات التربوية التي يعاني منها مشكلات متعلقة بالمدرسة منها: عدم توفر التشجيع في المدارس، وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوبين والتعرف عليهم مبكرا مما يشعر الموهوب بالضيق والملل ويدفعه للتمرد أو التغيب عن المدرسة، ونظراً لأن المنهج الدراسي بخبراته

المتنوعة وضع ليتلاءم مع قدرات المتوسطين بشكل عام، فهي لا تثير حماس الموهوبين ودافعيتهم للتعلم (القريطي، ١٩٨٩م) .

إن مشكلات التلاميذ المختلفة (السلوكية، النفسية، التعليمية، مشكلات المتفوقين والموهوبين) التي تتواجد في اي فصل دراسي هي التي تؤثر غالباً على ممارسة عملية التعليم والتعلم، ويعتقد الباحث أن أية عقبة تعيق أداء المعلم داخل الفصل الدراسي تندرج ضمن هذه المشكلات الأربع، لذلك أن اهتمام المعلمين بتلك المشكلات وعلاجها سيسهم في خلق بيئة صفية ميسرة للتعليم والتعلم، ولا شك أن التركيز على معالجة نوعية واحدة من تلك المشكلات لا يضمن حلولاً ناجعة لعملية ضبط الفصل الدراسي وتيسير عملية التعليم والتعلم التي ينشدها المعلم، وتشير صبري(١٩٩٣م) ،" ويُعد المعلم مسئولا عن توفير البيئة المناسبة، التي من شأنها أن تسهم في إكساب التلميذ المعارف والمهارات والقيم من ناحية، وإكسابه السلوك الايجابي المقبول في المجتمع من ناحية أخرى؛ بغية إعداد التلميذ إعدادًا صحيحًا يتناسب مع المجتمع مما يتوجب على المعلم أن يتمتع بالعديد من المهارات والكفايات اللازمة للتعليم ومن أهمها كفايته في إدارة الصف؛ حيث تعتبر إدارة الصف الدراسي من أهم القضايا التي تواجه المعلم، وتتحدى قدراته في تهيئة مناخ تعليمي مناسب يأخذ بعين الاعتبار اختلاف التلاميذ فيما بينهم من حيث قدراتهم، واستعداداتهم، ومستوى دافعيتهم، وإنجازهم، وكذلك مشكلاتهم الشخصية، والأسرية، والصحية، إضافة إلى مستوياتهم في النضج والتقدم(صبري، ١٩٩٣م).

لذلك تنطلق رؤية الباحث من خلال تصنيف مشكلات التلاميذ بحسب نوعية المشكلات، فكما يطبق مفهوم التمايز في الفصل الدراسي من خلال إعطاء كل تلميذ أنشطة تعليمية بحسب مستواه وقدراته، فإنه لمن الضرورة بمكان تنفيذ ذلك التمايز عند علاج وحل مشكلات التلاميذ المختلفة، وعند تصميم برامج الإرشاد المتنوعة ينبغي أن تضع تلك التصنيفات السابقة (المشكلات السلوكية، المشكلات التعليمية، المشكلات النفسية، مشكلات المتفوقين

والموهوبين) في الاعتبار، حيث إن للإرشاد والتوجيه أهداف عديدة يسعى لتحقيقها لصالح الأفراد و الجماعات و هذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها و قد تكون خاصة لها خصوصية الفرد الذي يسعى إليها حيث تحقق له الرضا النفسي و الاجتماعي و من ضمن هذه الأهداف تحسين العملية التربوية ، وأشار عبد العزيز وآخرون(٢٠٠٤م)، " لا يمكن فصل التوجيه عن العملية التربوية إذ أنها في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه و ذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب ، اختلاف المناهج، ازدياد عدد الطلبة، ازدياد المشكلات الاجتماعية كما و كيفا، ضعف الروابط الأسرية، انتشار وسائل التربية الموازية كالسينما، الإذاعة، التلفزيون، و ذلك لإيجاد جو نفسي صحي و ودي في المدرسة بين الطلاب و المعلم و الإدارة و الأسرة و تشجيع الجميع على احترام المتعلم أو الطالب كفرد له إنسانيته" (عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٤م).

ولقد سعت العديد من الدراسات العربية والأجنبية لتصميم برامج إرشاد للحد من مشكلات التلاميذ التي تعيق عملية التعليم والتعلم منها: دراسة (أمجد عزت،٢٠٠٥م) ودراسة (أحمد أبو علياء وعبد القادر ملحم، ١٩٩٨م)، ودراسة (محمد جواد الخطيب، ٢٠٠٦م) الذين بحثوا أثر برامج الإرشاد على تخفيف المشكلات السلوكية، و دراسة (العمايرة، ١٩٩١م) التي درست أثر برامج الإرشاد على تخفيف السلوك العدواني، ودراسة (عزة عزازي،١٩٩٠م) التي درست أثر برامج الإرشاد على علاج بعض المشكلات النفسية، ومعظم الدراسات السابقة اقتصرت على دراسة مشكلة واحدة أو اثنتين(مثلا سلوكية أو نفسية) وتبنت نظرية واحد من نظريات الإرشاد النفسي في علاج المشكلات، لكن الدراسة الحالية تتميز بتعدد المشكلات (سلوكية، نفسية، تعليمية، مشكلات المتفوقين والموهوبين) التي درستها، وبتنوع نظريات الإرشاد التي وظفتها في تصميم البرامج (النظرية السلوكية، النظرية الإنسانية، النظرية المعرفية) وتوسع نوعية الأساليب والجلسات، فمنها الفردية (يأخذ هذا الأسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد أي وجه لوجه لديه مشكلات غالبا ما تكون خاصة و تستدعي السرية حيث

يسعى إلى تخطي تلك الصعوبات)، ومنها الجماعية (يعمل هذا الأسلوب على تعليم أعضاء الجماعة طرق حل المشكلات و تعديل سلوكاتهم و مساعدتهم على التكيف مع الآخرين و من خلال التغذية الراجعة داخل الجماعة، ويقصد بالجلسات الجماعية في هذه الدراسة بتلاميذ الصف الدراسي بالكامل)، ومنها الأساليب أو الجلسات الخاصة (يعمل هذا الأسلوب على تعليم أعضاء الجماعة وهم مشتركين في نفس النوعية من المشكلات كالمشكلات السلوكية مثلاً طرق حل مشكلاتهم ويقصد بالجلسات الخاصة في هذه الدراسة ببعض تلاميذ الصف الدراسي (٥ إلى ١٠ تلاميذ).

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتشكل إضافة جديدة للدراسات والأبحاث التي أجريت في مواجهة المشكلات المختلفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مستعينة بمختلف نظريات الإرشاد، حيث جاءت فكرة الدراسة الحالية انطلاقاً من حاجة الميدان التربوي لمثل هذه الدراسة التي تُعنى بمعالجة المشكلات المختلفة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وعدم الاقتصار على نوعية واحدة كما هو حاصل في الكثير من الدراسات السابقة التي معظمها تركزت في دراسة المشكلات السلوكية، وإن وجدت بعض الدراسات التي توسعت في دراسة المشكلات فنادرا ما تسعى نحو تصميم برامج متنوعة.

ومما لاشك فيه أن البرامج المتنوعة التي صممها الباحث تضمنت العديد من المواقف التي تكسب التلاميذ خبرة في التغلب على مشكلاتهم المختلفة والتي بالتأكيد ستنعكس على تيسير ممارسة عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي ، لذلك من المتوقع أن تنفيذ برامج الإرشاد المتنوعة ستحد من مختلف مشكلات التلاميذ التي اهتمت بها الدراسة الحالية والإسهام في ضبط الفصل وتهيئة مناخ محفز على التعلم، وهذه الظروف من شأنها أن ترفع دافعية التعلم لدى التلاميذ، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة :

لا يكاد يخلو أي صف دراسي، في أي مدرسة ما، ولأي مرحلة فيها من المشكلات التي تعيق عملية التعليم والتعلم على الرغم من كفاءة بعض المعلمين وخبراتهم، وتتنوع المشكلات فمنها السلوكية، النفسية، التعليمية، مشكلات المتفوقين والموهوبين، فأي مشكلة تحدث وتؤثر على ضبط الفصل الدراسي تندرج تحت هذه المشكلات التي حددها الباحث، ويكاد يُصعب الحصول على دراسة تتضمن هذه المشكلات كاملةً، وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة التي يمكن صياغتها بالسؤال الرئيس التالي:

- ما مدى فاعلية برامج إرشاد متنوعة في تخفيف مشكلات التلاميذ المختلفة ورفع دافعيتهم نحو التعلم؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرامج المتنوعة في تخفيف حدة المشكلات المختلفة (السلوكية، النفسية، التعليمة، لدى التلاميذ العاديين والمتفوقين) من وجهة نظر معلميهم.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرامج المتنوعة على مقياس الدافعية نحو التعلم.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ - التعرف على نوع المشكلات(سلوكية، تعليمية، نفسية، مشكلات المتفوقين والموهوبين) التي تمثل أكثر إعاقة لعملية التعليم و التعلم داخل الفصل

الدراسي من خلال تطبيق استبانة مشكلات التلاميذ على عينة من المعلمين.

٢- التعرف على مدى فاعلية البرامج المتنوعة في خفض حدة مشكلات التلاميذ المختلفة، وعلى رفع دافعيتهم نحو التعلم.

٣ - بناء وتصميم برامج إرشاد مختلفة تستند لمعظم نظريات الإرشاد النفسي للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين والموهوبين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تنوع المشكلات التي تطرحها وتنوع البرامج التي تُعالج بها هذه المشكلات، حيث أن العديد من الدراسات التي تبحث في مشكلات التلاميذ قلما تتبنى دراسة مشكلات متنوعة، ففي العادة كل دراسة تقوم باختيار مشكلة أو مشكلتين بينما الدراسة الحالية اختارت (٤) مشكلات يرى الباحث أن جميع المشكلات التي تحدث داخل الفصل الدراسي من قبل التلاميذ والتي تعيق عملية التعليم والتعلم تنحصر في إحداها ، ويمكن إجمال أهمية الدراسة في ناحيتين هما:

الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة الراهنة في أنها تُعد بمثابة محاولة لفتح آفاق جديدة في مجال تهيئة المناخ التعليمي الملائم أمام المعلمين بالمدارس وهو الأمر الذي يعود بالإيجاب عليهم وعلى العملية التعليمية ككل وذلك من خلال خفض حدة المشكلات التي يواجهونها من قبل التلاميذ في الفصل الدراسي.

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته، حيث أنها تسعى إلى تسليط الضوء على موضوع يُعد في نظر الكثير من المهتمين بالدراسات في مجالات الصحة النفسية والإرشاد النفسي من المواضيع

الضرورية، كما تبرز أهمية الدراسة الحالية في التحقق من فاعلية برامج الإرشاد المتنوعة ومدى مساهمتها في خفض حدة المشكلات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- تسهم هذه الدراسة في معرفة تقدير المعلمين لدرجة وجود المشكلات المختلفة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي أولت أهمية خاصة للمعلمين في تقييم درجة وجود المشكلات داخل الفصل الدراسي، لذلك قام الباحث بتعريفهم بالهدف العام للدراسة الحالية ليمدوا الباحث بالملاحظات والتطورات في داخل الفصل الدراسي، وقد نالهم جزء كبير من اهتمام الباحث، حيث تم عقد ورشتين عمل لهم: الأولى بعنوان" مشكلات التلاميذ المختلفة التي تعيق عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي" والثانية بعنوان " فنيات واستراتيجيات الإرشاد النفسي لحل مشكلات التلاميذ" ، كما تعاون المعلمون مع الباحث في حل المشكلات التعليمية لبعض التلاميذ من خلال الاهتمام بهذه العينة وتقديم الدعم لها فتم تحديد تلميذ متفوق لكل تلميذ يعاني من مشكلة تعليمية وإعداد أنشطة تمايز تراعي قدرات هذه الفئة وتخصيص بعض الجلسات لهم لتقديم الدعم والمساندة في بعض المواد الدراسية المقصرين فيها، كما قام الباحث بتصميم استبانة متابعة المشكلات بخاصة السلوكية والنفسية تكون موجودة لكل معلمو الفصل الدراسي للعينة التجريبية لمتابعة التلاميذ الذين تصدر منهم المشكلات، وتم وضع نسخة من هذه الاستبانة على جدران الفصل الدراسي، حيث يقوم كل معلم بتدوين نوع المشكلة بجنب التلميذ المفتعل للمشكلة، كما قام الباحث بإعداد نشرات توزع على معلمي الفصل الدراسي مترافقة مع الجلسات الإرشادية لدى التلاميذ، فمثلا عندما ينهي الباحث جلسة تتعلق بمشكلة العنف والعدوان يقوم بعد يوم أو يومين بتوزيع نشرة على المعلمين وتوصيتهم بالإطلاع عليها وتفعيلها في الفصل الدراسي.

الأهمية التطبيقية:

- إمكانية استخدام المرشدين والمعلمين في المدارس والعاملين بالحقل النفسي في المؤسسات والمراكز لهذا البرامج للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين والموهوبين للاستفادة منه.

- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تبصير المعلمين والمرشدين، والمهتمين بالشأن التربوي بالآليات المناسبة والفاعلة لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والإرشادية لكيفية التعامل مع التلاميذ في هذا العمر.

- قامت هذه الدراسة ببناء أداة سيكومترية لقياس مشكلات التلاميذ المختلفة التي تعيق عملية التعليم والتعلم، تتوفر فيها خصائص جيدة من الصدق والثبات يمكن استخدامها في دراسات أخرى. وهي خطوة هامة في سبيل إيجاد أدوات اشتقت أصلا من البيئة البحرينية ومن الخلفية الثقافية لأفراد العينة ذاتها.

- قد تسهم هذه الدراسة في حل مشكلات التلاميذ المتفوقين في المدارس بصورة عامة، حيث حاول الباحث إشراكهم في عملية تشخيص المشكلات التي تواجههم ومحاولة حلها.

- استفادة أفراد العينة أنفسهم من معرفة بعض الفنيات والاستراتيجيات التي من شأنها أن تسهم في حل مشكلاتهم المختلفة.

مصطلحات الدراسة:

- **الفاعلية:** قصد الباحث بالفاعلية في هذه الدراسة " مقدار التحسن الذي تحدثه برامج الإرشاد المتنوعة بهدف خفض حدة المشكلات المختلفة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتقاس هذه الفاعلية من خلال القياس البعدي لمقياس مشكلات التلاميذ ومقياس الدافعية للتعلم.

- **برامج الإرشاد المقترحة:** ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه" مجموعة من الأنشطة والخبرات والإجراءات والخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة المخطط لها، والتي يستخدمها الباحث مع مجموعة من التلاميذ بقصد إحداث تغيير متوقع في سلوكهم والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية,والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين التي يعانون منها بقدر الإمكان في نهاية مدة البرامج وكذلك من أجل مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي وتحقيق الصحة النفسية .وتعتمد هذه الأنشطة والخبرات على –القصص – المناقشات -وأوراق العمل – وتدريبات.
- **المشكلات السلوكية:** يتبنى الباحث تعريف كاشف(٢٠٠٤م): هي أنماط سلوكية ظاهره تعكس خرقًا للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء، وهي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة ولكنها لا تصل إلي درجة الاضطراب الشديد التي يتطلب التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع الآخرين.
- **المشكلات النفسية:** وهي "تلك المشكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس آثارها على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية، وهي مجموعة المواقف والصعوبات والظروف التي تواجه الطالب وترتبط بمفهومه الشخصي للمدرسة وللتعلم مما قد يخلق لديه انفعالات سالبة قد تؤدي إلى عدم تكيفه داخل الفصل الدراسي وتعيق عملية التعليم والتعلم لديه. ومن هذه المشكلات القلق والخوف، الغضب والتوتر، السرحان، الشعور بالملل والتعب بسرعة.
- **المشكلات التعليمية:** يتبنى الباحث تعريف زهران (٢٠٠٠): بأنه "صعوبات يعاني منها الطلاب، تعوق دراستهم، وتؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي.

- **مشكلات التلاميذ المتفوقين:** هي مشكلات التلاميذ الحاصلين على درجات امتياز في الاختبارات التحصيلية لمعظم المواد الدراسية، وقد اعتمد الباحث على تصنيف المعلمين الذين يقومون بتدريس الصف المستهدف.
- **دافعية التعلم:** يتبنى الباحث تعريف قطامي (١٩٩٣م): حالة داخلية لدى المتعلم تحرك أفكاره ووعيه وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة التي تحقق التعلم لديه، وتقاس في هذه الدراسة من خلال مقياس الدافعية للتعلم لكل من "كوزكي وأنروفيستا" ومقياس"ورسال" للدافعية للتعلم الذي قام "يوسف قطامي" بتعريبه وتقنينه حيث احتوى المقياس في صورته النهائي على (٣٦) بندا.

حدود الدراسة:

- **العامل المكاني :** تم تطبيق الدراسة بمحافظة المحرق بمملكة البحرين.
- **العامل الزماني :** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م
- **العامل البشري** : أجريت هذه الدراسة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي(تتراوح أعمارهم بين ١٢ إلى١٣ عام) ومعلميهم (معلمو العينة التجريبية) في محافظة المحرق بمملكة البحرين.

الإطار النظري:

أولاً: الإرشاد النفسي: يُعد الإرشاد النفسي واحدا من فروع علم النفس التطبيقي فهو يحتل موقعًا عظيمًا ومساحة كبيرة في علم النفس، يمثله في ذلك علم النفس الإرشادي، وأشار (عبد القادر وسعدي (٢٠٠٨م).حيث تعرف الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين النفسيين الإرشاد النفسي بأنه العلاقة الدينامية بين المرشد النفسي والعميل، حيث يقوم المرشد

بمشاركة الطلبة حياتهم ويقابل ذلك من متطلبات ومسئوليات وهذا يعني بأن مجال تقديم الخدمات الإرشادية يكون في أطار المؤسسة التعليمية وهو شامل لكافة الطلبة من الأسوياء وغير الأسوياء، بالإضافة إلى ذلك فأنه يشمل مجالات نموهم الجسدي والعقلي والنفسي والمهني والتربوي، فالإرشاد النفسي هو العملية التي تقتضي وجود علاقة مهنية فاعلة بين المرشد النفسي والعميل تساعده في التعرف على مشكلاته وتبصيره في فهم نفسه والوعي لقدراته وإمكاناته وتوظيفها لإيجاد نوع من التوافق النفسي مع الذات ومع الآخرين.

ويشير عبد الهادي و العزة (١٩٩٩)، " ويسعى الإرشاد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تنطوي تحت هدف عام، وهو إحداث تغيير في شخصية المسترشد الفرد، تغيير يشمل سلوكه، وإدراكه و قيمه واتجاهاته، ومعرفته بنفسه وبالظروف المحيطة به، وإدراكه للعلاقة بينه وبين الآخرين، وبينه وبين بيئته بكل عناصرها، ولقد برزت الحاجة إلى الإرشاد النفسي نتيجة لتعقد أمور الحياة العصرية بما جلبت معها من أسباب الانشغال والقلق والاضطرابات بسبب مشاكل العصر والضغوط الحياتية الآخذة بالازدياد يوماً بعد أخر، بالإضافة إلى اتجاه مذهب الصحة النفسية للاهتمام بالفرد باعتباره القيمة العليا في المجتمع والتركيز على منع حدوث الاضطرابات بدلاً من انتظار حدوثها كي يبدأ العلاج، أي العمل بالمقولة (الوقاية خير من العلاج)، وقد تعددت مناهج الإرشاد النفسي، فمنها: الإنمائي(تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم) والوقائي (التحصين ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية والاجتماعية، ويهتم بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى) والعلاجي (عندما تحدث المشكلات أو الاضطرابات وتصبح الخدمات الإرشادية التى تقدم من خلال المنهج الانمانى أو المنهج الوقائى غير كافية أو غير فعالة فى هذه الحالة تكون الحاجة إلى الخدمات الإرشادية العلاجية).

ونتيجة لتعدد المشكلات والمناهج الإرشادية فقد تنوعت نظريات الإرشاد، وكل إنسان لديه نظريته الخاصة في الإرشاد، وهي موجودة لديه في أغلب الحالات على نحو ضمني، وأشار عبد القادر وسعدي (٢٠٠٨م)، فإذا كنت تعتقد أن السلوك العدواني لدى أحد الأطفال أو المراهقين ناتج عن تشجيع الأب لمثل هذا السلوك فإنك تستخدم تفسيراً يستند إلى النظرية السلوكية، وإذا كنت تحاول تغيير سلوك فرد عن طريق إقناعه بأن سلوكه غير منطقي فإنك تستخدم النظرية المعرفية، وإذا حاولت مساعدة المسترشد عن طريق كسب ثقته وإقامة علاقة إنسانية معه تؤدي إلى تنمية ثقته بذاته، فأنت تستخدم النظرية الإنسانية، وإذا كنت ترى بأن زميلك يخدع نفسه في موضوع ما دون أن يعي ذلك فإنك تستخدم تفسيراً يستند إلى النظرية التحليلية، ولقد تعددت أساليب الإرشاد فمنها الفردي و هو إرشاد عميل واحد وجهًا لوجه، ومنها الجماعي وهو إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معًا في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أوفي فصل(زهران، ١٩٩٨).

ثانياً: مشكلات التلاميذ المختلفة:

١. **المشكلات السلوكية** تعتبر المشكلات السلوكية من أبرز المشكلات والعوائق التي تواجه طلاب المدارس بصورة عامة، وفي مرحلة الطفولة يتعرض الطفل للعديد من التغيرات النمائية والنفسية والاجتماعية والثقافية، فكل ذلك كفيل أن ينتج عنها العديد من المشكلات السلوكية ، وأشارت كاشف (٢٠٠٤م). وهي أنماط سلوكية ظاهره تعكس خرقًا للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء، وهي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة ولكنها لا تصل إلي درجة الاضطراب الشديد التي يتطلب التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع

الآخرين، منها: العنف والعدوان، الفوضى والحركة، العبث بالأدوات أثناء الدرس، التحدث أثناء الدرس، عدم احترام المعلم.

٢. **المشكلات النفسية:** يعرفها الهاشمي (١٤٠٩هـ) على أنها "تلك المشكلات التي تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته، أو خارجية مع من حوله من أفراد جماعته المتداخلة في أسرته أو مكان عمله أو أصدقائه وأقاربه. وتؤدي هذه الصراعات و الأزمات عادة إلي ضعف التوافق الشخصي وبالتالي تحرمه من الهناء بالصحة النفسية السعيدة منها، القلق، الانطواء والعزلة، الخجل، الخوف، السرحان وعدم القدرة على التركيز، الغضب.

٣. **المشكلات التعليمية:** يعرف شبير (١٩٨٩م) المشكلات التعليمية بأنها"عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي إما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمواد وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه ومع جو المدرسة ومع توافقه النفسي عموما، ومن بين المشكلات التعليمية التي تبحثها الدراسة الحالية، ضعف المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، عدم الاهتمام بمتابعة الدروس اليومية وعمل الواجبات المنزلية، والإحجام والتردد عن المشاركة الصفية، وإهمال التلاميذ في توصيل المذكرات والمراسلات لأولياء الأمور، ومشكلات صعوبات التعلم لدى بعض التلاميذ.

٤. **مشكلات المتفوقين:** أبرز المشكلات التربوية التي يعاني منها المتفوق بل والموهوب والتي تناولتها الأدبيات التربوية ما يلي: مشكلات مصدرها البيئة الأسرية :كغياب الوعي بمعنى الموهبة وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين، مشكلات نابعة من التفاعل مع المعلمين : حيث أن صفاتهم الشخصية والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس وحب المناقشة والاستطلاع تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين، مشكلات ناتجة من التفاعل مع الزملاء : نظرا لشعور التلاميذ

الآخرين نحوهم بالغيرة لتفوقهم وكذلك نظرتهم إليهم بنظرة غريبة، مشكلات متعلقة بالمدرسة : نتيجة لعدم توفر التشجيع وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوبين والتعرف عليهم مبكرا مما يشعر الموهوب بالضيق والملل ويدفعه للتمرد أو التغيب عن المدرسة، مشكلات نابعة من المنهج الدراسي : نظرا لأن المنهج الدراسي بخبراته المتنوعة وضع ليتلاءم مع قدرات المتوسطين بشكل عام، فهي لا تثير حماس الموهوبين ودافعيتهم للتعلم، مشكلات ناتجة عن استخدام أساليب التقويم : والتي لا تقيس سوى مهام محدودة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالا أوسع للتفكير الإبداعي والناقد كالتقويم الأصيل(الحقيقي) والتقويم الذاتي، مشكلات ناتجة عن انعدام الاختيار والتوجيه التربوي والمهني : فالموهوب يشعر بأنه قادر على النجاح في أي دراسة أو تخصص أو مهنة وبأنه يميل إلى عدد كبير منها وهذا يكون لديه صراعا نفسيا يشعره بالضياع (حجازي،٢٠٠٩).

ثالثاً: دافعية التعلم: تعتبر دافعية التعلم من العناصر المهمة التي تسهل ممارسة عملية التعليم والتعلم، ويشير حسان (٢٠٠٠) "يحرص المعلمون على جعل العملية التعليمية عملية مثيرة للاهتمام، شيقة باعثة على التفكير لكى تكون عملية مثمرة مفيدة، وهم فى هذا يسعون إلى توفير العوامل التى تساعد على جعل التعلم فعالاً، نشطاً شيقاً، ويقع على رأس هذه العوامل من الحرص على توفير الانتباه للنشاطات التعليمية، والمشاركة فيها، ويلاحظ المعلمون أن بعض التلاميذ يستغرقون فى الأنشطة ساعات طويلة بينما لا يستطيع آخرون أن يثابروا على أنشطة مماثلة إلا فترات محددة، لذا يكون من أول مهمات المعلم التعليمية العمل على زيادة مدة الانتباه ومساحته لدى الفئة الأخرى ليقوم بهذه المهمة، ليجعل التلميذ مشاركاً نشطاً فى النشاطات التعليمية قبل وفى أثناء الدرس مما يحدو بالمعلم لأن يطور أساليبه فى إثارة الدافعية لدى تلاميذه وتحفيزهم.

واعتبر عبد الحميد (١٩٩٩) أن توجيه التلاميذ واستثارة دافعيتهم للتعلم وتحقيق مستويات مرتفعة من الأداء والمشاركة فى أنشطة التعلم المختلفة تُعد من أهم الصعوبات التى يواجهها المعلم، فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة المعرفية واللامعرفية بالمدرسة وخارجها، ومن هنا يمكن استغلال الطاقة الكامنة لدى .

وأشار أحمد(٢٠٠٣) أن أسباب انعدام أو انخفاض مستوى الدافعية لدى بعض التلاميذ إلى أسلوب التهديد وأسلوب الرفض الذى يلجأ إليه بعض المعلمين مثل التهديد باستدعاء ولى الأمر أو احتجاز التلميذ بعد انتهاء اليوم الدراسى أو حرمانه من عمل يحبه أو الطرد من المدرسة، وعلى ذلك فهناك عوامل كثيرة متشابكة ومتداخلة تؤثر على مستوى الدافعية لدى التلاميذ، ومن المفيد خلق أو توفير الدافعية فى عملية التعلم والتى تتأثر بطبيعة المواد المستعملة فى التربية أو التعلم وقدرتها على التشويق وكذلك مدى ما يتعرض له التلميذ من نجاح فى عملية التعلم، وشخصية المعلم وطبيعة تعامله مع التلميذ ومدى تقبله، والوقوف على طبيعة مفهوم الدافعية وعلاقته فى عملية التدريس يساعد المعلم على التمكن من بعض الاستراتيجيات التحفيزية التى تناسب التلاميذ، وتشجعهم على استثمار طاقاتهم على نحو أكثر فاعلية فى مجال تحقيق الأهداف التربوية المتنوعة.

وأشار عبد الحميد (١٩٩١م) ويمكن القول بأن للدافعية تأثيرا مهما في عملية التعلم، إذ يكفى أن يشعر التلميذ بأهمية شيء معين ليحفزه على تعلمه، على أن هناك عوامل أخرى ضرورية للتعلم لا يمكن أن يحدث دون مساعدتها ولكن استخدام الدافعية كثيرا ما يثير بالضرورة العوامل الضرورية الأخرى، وهكذا فإبراز أهمية الموضوع للتلميذ قد يحرك كل القوى الضرورية للتعلم.

وتوصلت أبحاث علم النفس التربوى كما يشير المعايطة (٢٠٠٠) إلى عدد من المعايير التى تساعد المعلم على انتقاء الخبرات التعليمية وألوان

النشاط التى من شأنها أن تستثير دافعية التلاميذ للتعلم ومنها، أن ترتبط الخبرات التعليمية ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، أن تتنوع خبرات التعلم وتتفاوت حسب تنوع الأهداف التى ترتبط بها، أن تراعى الخبرات الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفر لكل منهم فرصة التعامل معها وتحقيق الأهداف بالقدر والسرعة والأسلوب الذى يناسب قدرا ته وميوله وخبراته.

الدراسات السابقة:

لم يتوفر في حدود علم الباحث أي دراسة سابقة عربية أو أجنبية درست المشكلات المختلفة للتلاميذ بهذه الصورة وقامت بتصميم برامج متنوعة في نفس الدراسة، فمعظم الدراسات التي تتبعها الباحث قامت بتحديد نوع واحد أو نوعين من المشكلات وتقوم بدراستها، بينما ترى هذه الدراسة أن حصر جميع أنواع المشكلات لدى التلاميذ داخل الفصل الدراسي والتي تعيق عملية التعليم والتعلم أنجع في التغلب على مشكلة ضبط الفصل الدراسي والإسهام في تيسير عملية التعليم والتعلم، وحيث أن هذه الدراسة ضمن أهدافها رفع دافعية التعلم لدى التلاميذ التي بحاجة لبرامج متنوعة.

ولم يتمكن الباحث من العثور على دراسة جمعت المتغيرات المختلفة في هذه الدراسة، فلذلك قام بعرض بعض الدراسات فيما يتعلق بكل متغير على حدة.

الدراسات المتعلقة بالمشكلات السلوكية:

- **دراسة أمجد عزات عبد المجيد جمعة(٢٠٠٥م)** : هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية . تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها(12) طالب، والثانية ضابطة وقوامها (12) طالبا، حيث تم اختيارهم من بين (160) طالبا من مدرسة ذكور رفح الإعدادية (ج) للاجئين ممن حصلوا على أعلى الدرجات

على مقياس المشكلات السلوكية. استخدم الباحث في دراسته الحالية الأدوات التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة: نموذج مسح المشكلات السلوكية ،مقياس المشكلات السلوكية ، البرنامج المقترح في السيكودراما، استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. تم التوصل إلى النتائج التالية-: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية -. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق البعدي والتتبعي بعد شهرين لمقياس المشكلات السلوكية.

- **دراسة محمد جواد محمد الخطيب**(٢٠٠٦م) : هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي تربوي نفسي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي باستخدام أساليب اللعب(الفن-الدراما) في مدارس وكالة الغوث الدولية وقد طبق هذا البحث على عينة من الذكور بلغت (١١٢١) تلميذا وعينة من الإناث بلغت(١١٦٢) تلميذة بمجموع قدره (٢٢٨٣) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم من عشرة مدارس(خمسة من الذكور وخمسة من الإناث موزعين على الخمس مناطق رئيسة في قطاع غزة هي) رفح–خانيونس-المعسكرات الوسطى–غزة–جباليا، وقد تم استخدام أداتين للبحث: **الأولى:** هي قائمة المشكلات السلوكية (صحيفة الملاحظة) مشتملة على ١٥ مشكلة سلوكية لكل مشكلة سلوكية ثلاثة مظاهر بمجموع قدره (٤٥) مظهرا سلوكيا وبدرجة قصوى (١٣٥) درجة. **الثانية** : البرنامج الإرشادي التربوي النفسي حيث ترتكز فكرته حول إدخال العنصر الفني الترفيهي المنظم ضمن العملية

التربوية، وذلك من خلال تقديم المادة العلمية للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي باستخدام التقنيات الإرشادية الفنية التربوية والنفسية كالدراما)التمثيل - الفن" الرسم ("وقد بدأ تنفيذ البرنامج اعتبارًا من شهر يناير وحتى مايو ١٩٩٤م، وقد تم معالجة البحث إحصائيًا كالتالي - : النسب المئوية – معامل معامل (t-Test)– الشيوع – الانحراف المعياري -المتوسط الحسابي– الاختبار التائي الارتباط وتحليل التباين. وقد أفادت النتائج بنجاح البرنامج وقوة تأثيره في تخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا.

- **دراسة العمايرة (١٩٩١ م)** : هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التدريب على المهارات الاجتماعية، في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية، حيث شملت عينة الدراسة (٦٠) طالبًا من المرحلة العمرية (٨ - ١٢ سنة) قسمت إلى مجموعتين متساويتين تضمنت مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة كل مجموعة (٣٠) طالبًا، ثم قسمت المجموعة التجريبية إلى مجموعتين تألفت كل مجموعة من (١٥) طالبًا خضع كل منها لبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية، وقد قام الباحث بتحديد أفراد الدراسة من خلال تطبيق قائمة تقدير السلوك العدواني عن طريق البعد الخاص بالسلوك العدواني في مقياس الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي المطور للبيئة الأردنية حيث تتألف هذه القائمة من (٢٢) فقرة تعطي مظاهر السلوك العدواني اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات وتم تطبيق البرنامج على شكل جلسات إرشاد جمعي نفذت من خلال (١٣) جلسة على مدى (٦) أسابيع اشتملت على المهارات التالية : طلب الاستئذان، وتحديد المشاعر والانفعالات، والالتماس وطلب المساعدة من الآخرين، وضبط الذات، والاسترخاء، وتحديد المشكلات وحلها، ومساعدة الآخرين، والمفاوضة، والبقاء بعيدًا عن ا لصرا ع، وتجنب المتاعب مع الآخرين، وتدعيم الذات، وكانت كل جلسة تتضمن العناصر التالية:

التعليمات، التغذية الراجعة، الممارسة السلوكية، التعزيز، النمذجة. وللتحقق من فاعلية البرنامج تم استخدام أسلوب تحليل التغاير، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وهذا يشير إلى فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني، في حين لم يكن هناك تفاعل بين العمر والمجموعة التجريبية فيما يتعلق بالسلوك العدواني، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين تعود إلى البرنامج فقط، وكذلك لم يكن هناك فروق بين القياس البعدي وقياس المتابعة مما يشير إلى أن أثر البرنامج بقي مستمرًا حتى بعد توقف التدريب.

الدراسات المتعلقة بمشكلات المتفوقين والموهوبين:

- **دراسة ألطاف أحمد محمد الأشول (٢٠١٣م)** : هدفت إلى البحث إلى الكشف عن أبرز المشكلات التعليمية/التعلمية والنفسية التي يعاني منها الطلاب المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في أمانة العاصمة اليمنية، والتوصل إلى بعض الحلول لتلك المشكلات من وجهة نظر الطلاب عينة البحث، والتي تكونت من(٥٢) طالبا بواقع (٢٤) طالبا في المرحلة الأساسية و(٢٨) طالبا في المرحلة الثانوية من طلاب الصفوف الخاصة بالموهوبين والمتفوقين التي تحتضنها مدرسة الميثاق، وقد اتبع البحث منهج البحث الوصفي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، وتم التوصل إلى النتائج التالية: تواجدت المشكلات المتضمنة في الاستبيان ككل لدى عينة البحث بدرجة كبيرة، وكذلك المشكلات التعليمية/التعلمية، بينما ظهرت المشكلات النفسية بدرجة متوسطة، - وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تواجد تلك المشكلات ككل ولكل محور على حدة لصالح مجموعة طلاب المرحلة الثانوية وبحجم تأثير كبير.

- **دراسة دراسة القريطي (١٩٨٩)** : هدفت التعرف على المشكلات التي يواجهها المتفوقون في البيئة الأسرية والمدرسية وآثارها ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، وأعتمد الباحث على استخدام المنهج التحليلي لنتائج البحوث والدراسات المتصلة بموضوع الدراسة لاستخلاص المعلومات اللازمة للإجابة عن هذه الأسئلة، وقد خلص الباحث إلى أن المشكلات ومصادر الإحباطات التي يواجهها الطفل المتفوق في نطاق بيئته الأسرية هي : الأساليب الوالدية اللاسوية في التنشئة، والاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي، وافتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه، وإغفال الحاجات النفسية للطفل، كما أوضح الباحث أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق عقليًا في نطاق مدارس العاديين هي :عدم ملائمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمة، وقصور فهم المعلمين للطفل وحاجاته، واستخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي.

- **دراسة فاديا أبو جريس (١٩٩٤)** : هدفت إلى التعرف على المشكلات والحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتميزين (الموهوبين) وغير المتميزين والمقارنة بينهم في هذه المشكلات، وقد قامت الباحثة بتصميم أداة لقياس المشكلات والحاجات الإرشادية مكونة من (٦٩) فقرة وتضم (٦) أبعاد هي" :المشكلات المدرسية، المشكلات الانفعالية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الصحية، ومشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ "وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) طالبًا وطالبة في عمان والسلطنة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الانفعالية قد احتلت المركز الأول ضمن مشكلات الطلاب الموهوبين من الجنسين تليها مشكلات النشاط وأوقات الفراغ، وأن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوبون هي :عدم وجود إمكانيات لممارسة الأنشطة والهوايات في المدرسة، والحساسية والعصبية الشديدة، والشعور

بالملل وفقدان الحماسة للدراسة، والشعور بأن تحصيله أقل من قدراته، وأن أسرته تطلب منه أكثر مما يستطيع، وتحيز المعلمين.

الدراسات المتعلقة بالمشكلات النفسية:

- **دراسة عزة عزازي(1990)** هدفت تصميم برنامج علاجي باستخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة مثل (العدوان ، اضطراب التجنب، اضطراب قلق الانفصال) وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة في فئة العمر من (3- 6سنوات مقسمين على مجموعتين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : اختبار رسم الرجل" جودانف هاريس "لقياس الذكاء ، ومقياس اضطراب السلوك لطفل ما قبل المدرسة، ودراسة الحالة، والبرنامج السيكودرامي وهو أداة البحث الرئيسي كما تم استخدام اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان بيراون في المعالجة الإحصائية للدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي: وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة العدوان ومجموعة اضطراب التجنب فيما يتعلق بالذكاء لصالح مجموعة العدوان، - وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعة العدوان ومجموعة قلق الانفصال فيما يتعلق بالذكاء لصالح مجموعة العدوان، لم توجد فروق بين مجموعة اضطراب التجنب واضطراب قلق الانفصال فيما يتعلق بالذكاء، وجود فروق دالة إحصائياً في كل من مجموعة العدوان ، اضطراب التجنب ، قلق الانفصال قبل وبعد استخدام البرنامج السيكودرامي.

- **دراسة دراسة عبداللاوي سعدية(٢٠١٢م)** : هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو، كما هدفت أيضا إلى معرفة متوسط درجات كل من المشكلات النفسية والسلوكية تبعا لمتغير الجنس، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ

السنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي(٦ -٩) والبالغ عددهم (٣٠٠) تلميذ، واستخدمت الباحثة مقياسا "قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الأطفال: - توجد علاقة(عكسية ضعيفة جدا) بين المشكلات النفسية(القلق، ثورات الغضب) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى الابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو، - توجد علاقة (عكسية ضعيفة جدا) بين المشكلات السلوكية (المشكلات المنزلية، مشكلات العلاقة مع الرفاق مشكلات سلوكية، اللازمة العصبية، مشكلات مدرسية) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية(القلق، ثورات الغضب) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات السلوكية (المشكلات المنزلية، مشكلات العلاقة مع الرفاق مشكلات سلوكية، اللازمة العصبية، مشكلات مدرسية) لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو.

الدراسات المتعلقة بالمشكلات التعليمية والدافعية:

- **دراسة خولة عبد الرحيم عودة غنيمات وعبير راشد عليمات** (٢٠١٢م) : هدفت إعداد برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية المناسبة، واستقصاء فاعلية هذا البرنامج في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية لدى طالبات السنة الأولى في كلية الأميرة رحمة الجامعية. تألفت عينة الدراسة من (28) طالبة من طالبات السنة الأولى في كلية الأميرة رحمة الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية، وقد قسمت عينة الدراسة عشوائياً إلى قسمين متساويين، يمثل القسم الأول منها أفراد المجموعة الضابطة بعدد (14) طالبة، فيما تمثل طالبات القسم الثاني أفراد المجموعة التجريبية بعدد (14) طالبة أيضاً، وعملت الباحثة

على تدريب طالبات المجموعة التجريبية على البرنامج التدريبي الذي استغرق(12) جلسة، مدة كل منها ساعة واحدة، في حين لم يتلق أفراد المجموعة الضابطة أي تدريب، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة باستخدام مقياس الدافعية للإنجاز المصمم من قبل عمر الفاروق السنوسي عطيه(2002) ، والذي قامت الباحثة بتطويره وتعديله ليناسب البيئة الأردنية، واستخدمت مقياس العادات الدراسية والمصمم من قبل هاني عبد الهادي مصطفى (1995)، كما استخدمت معدلات الطالبات في نهاية الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام 2009/2008 م. وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام أسلوب تحليل التغاير الأحادي WAY (ONE ANCOVA) لقياس أثر البرنامج التدريبي المقترح على مستوى دافعية الإنجاز، ومستوى التحصيل الدراسي، ومستوى المهارات الدراسية لعينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج تحليل التغاير للقياس القبلي والبعدي على متغير مستوى التحصيل لدى طالبات السنة الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وأظهرت نتائج تحليل التغاير للقياس القبلي والبعدي على متغير مستوى الدافعية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على خمسة أبعاد من أصل ثمانية، وكذلك بالنسبة للمهارات الدراسية فقد أظهرت نتائج تحليل التغاير وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين. وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى دافعية الإنجاز وتحسين مستوى التحصيل الدراسي وكذلك تحسين مستوى المهارات الدراسية لأفراد المجموعة التجريبية.

- **دراسة بحث مسعد بن غنام الغنامي(٢٠١١م):** هدفت دراسة فاعلية العلاج المتمركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين" وقد هدف هذا البحث إلى معرفة أثر العلاج المتمركز حول الحل كمتغير مستقل في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين بوصفها المتغير التابع في هذا البحث، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تطبيق البحث على

عينة من الأحداث الجانحين المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض بلغ عددهم (١٦) حدث جانح تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بواقع (٨) أحداث لكل مجموعة، خضعت المجموعة التجريبية إلى برنامج علاجي وفق فنيات وأساليب العلاج المتمركز حول الحل لمدة (٤) أسابيع في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي برنامج، واشتملت أدوات البحث على مقياس الدافعية للتعلم من إعداد الباحث، وبرنامج علاجي من إعداد الباحث أيضًا مؤسس وفق فنيات العلاج المتمركز حول الحل، بالإضافة إلى استمارة تقييم البرنامج من وجه نظر الأحداث الجانحين(عينة البحث)، ولتحليل البيانات خضعت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث للمعالجة إحصائية، حيث تم إجراء اختبار" ت "للعينات المستقلة من أجل معرفة ما إذا كانت الفروق بين Independent Sample T test المجموعتين في الاختبار البعدي فروقًا دالة إحصائيًا. وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين لصالح أفراد العينة الذين خضعوا للبرنامج العلاجي مقارنة بأفراد العينة الذين لم يتلقوا البرنامج، ولذا يتضح أن العلاج المتمركز حول الحل ذات فاعلية في تنمية الدافعية للتعلم، كما يتبن إمكانية تنمية دافعية الأحداث الجانحين للتعلم.

- **دراسة يحيى أحمد عبدالرحمن القبالي(٢٠٠٩م):** هدفت التعرف فاعلية برنامج إثرائي قائم على اللعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلت ودافعية الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية . وقد تكون مجتمع الدراسة من (32) طالبا من الصف الثالث المتوسط بمدارس المملكة موزعين إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتكونت من (16) والمجموعة الثانية ضابطة، وتكونت من (16) طالبا. واستخدمت لجمع البيانات أداتان :الأداة الأولى، مقياس مهارات حل المشكلات، والأداة الثانية، مقياس الدافعية للإنجاز . ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج إثرائي مستند إلى النظرية

المعرفية، مكون من (٢٠) جلسة تدريبية، طبق على أفراد العينة التجريبية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2009 استخدام تحليل التباين المشترك وتحليل التباين المشترك المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات والتفاعل بينها. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات حل المشكلات تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بموضوع الالعاب الذكية ضمن برامج الموهوبين والمتفوقين، وإجراء دراسات إضافية تتناول متغيرات أخرى، مثل : المراحل العمرية الأخرى، والجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء وتفحص الدراسات السابقة التي بحثت في متغيرات الدراسة، وهي مشكلات التلاميذ السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين والدافعية نحو التعلم يتضح الآتي:

١ - لم يظفر الباحث بأي دراسة ربطت بين متغيرات الدراسة الحالية وكل ما وجده بعض الدراسات التي بحثت بعض متغيرات الدراسة الحالية بصورة متفرقة، ويعتبر ذلك أحد المبررات القوية للقيام بهذه الدراسة.

٢ - معظم الدراسات التي بحثت في فاعلية برامج الإرشاد النفسي على بعض المتغيرات توصلت إلى وجود أثر موجب على مستوى هذه المتغيرات، كما في دراسة (أمجد عزت،٢٠٠٥م)، ودراسة (محمد جواد الخطيب، ١٩٩٨) الذين توصلوا إلى وجود أثر لبرامج الإرشاد على تخفيف المشكلات السلوكية،

أما دراسة (العمايرة، ١٩٩١م) فإنها قد توصلت إلى أثر لبرامج الإرشاد على تخفيف السلوك العدواني، ودراسة (عزة عزازي،١٩٩٠م) والتي توصلت إلى وجود أثر لبرامج الإرشاد على علاج بعض المشكلات النفسية، والدراسة الحالية هي محاولة أخرى لإثبات أثر برامج الإرشاد على تخفيف المشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين.

٣ - تتضمن الدراسة الحالية العديد من البرامج المتنوعة التي تعالج معظم مشكلات التلاميذ داخل الفصل الدراسي، بينما الدراسات السابقة التي تتبعها الباحث كانت تركز على نوع واحد من المشكلات بخاصة السلوكية، كما أن هذه الدراسة تتميز بقياس فاعلية برامج وأثرها على التلاميذ من وجهة نظر معلميهم في حين إنها تقدم برامجها للتلاميذ بصورة مباشرة ولم يحظ المعلمون إلا بالنذر اليسير من الورش والمقالات التي أعدها الباحث.

٤ - رغم التقدم الهائل في توظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية التعلمية، إلا أنه لحد الآن لم توظف هذه الأداة بفعالية في تقديم برامج الإرشاد النفسي، حيث أن الكثير من الدراسات الحديثة قد أكدت على أن المناهج والبرامج التي توظف الحاسب الآلي في التعليم ذات تأثير أفضل في توصيل المعلومة إلى التلميذ فتجده يقبل عليها أكثر، وعليه سعى الباحث لعرض البرنامج المعد لهذه الدراسة بواسطة الحاسب الآلي بالإضافة إلى الأسباب السابقة الذكر فإن ذلك يمثل تجاوباً لما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين من تقديم الدروس التعليمية الكترونيًا باستخدام تقنية الحاسب الآلي، حيث يطلق على هذه المدارس مسمى مدارس المستقبل.

٥ - الدراسة الحالية هي عبارة تصميم برامج إرشاد متنوعة يتم عرضها الكترونيًا عن طريق الحاسب الآلي باستخدام بعض الاستراتيجيات

التعليمية، ومن المتوقع بعد تطبيق البرامج أن تنخفض مشكلات التلاميذ المختلفة داخل الفصل الدراسي و ترتفع دافعيتهم نحو التعلم ، كما يأمل الباحث أن يتمكن المعلمون بعد خضوعهم لعدة ورش وإطلاعهم على النشرات والمقالات المتعلقة بمشكلات التلاميذ أن يتمكنوا من معالجة أي مشكلة تعترضهم داخل الفصل الدراسي .

وبعد مناقشة وتحليل نتائج الدراسات السابقة، يتضح أهمية دراستنا هذه، وللإجابة على مشكلة الدراسة ولتحقيق أهدافها نستعرض فيما يلي الفروض التالية.

فرضيات الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرامج المتنوعة في تخفيف حدة المشكلات المختلفة (السلوكية، النفسية، التعليمة، لدى التلاميذ العاديين والمتفوقين) من وجهة نظر معلميهم لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرامج المتنوعة على مقياس الدافعية نحو التعلم لصالح القياس البعدي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً، وتم إجراء المعالجة التجريبية، التي تتمثل في البرامج المتنوعة، وبعد ذلك تم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة البسيتين الابتدائية للبنين بمحافظة المحرق بمملكة البحرين والبالغ عددهم (١٨٨) تلميذا، والذين تتراوح أعمارهم بين ١١ إلى ١٣ سنة.

عينة الدراسة:

وتتكون عينة الدراسة من قسمين:

أ - **العينة الاستطلاعية:** بلغت هذه العينة (٣٠) تلميذاً من الصف السادس الابتدائي من مدرسة البسيتين الابتدائية للبنين بمحافظة المحرق تراوحت أعمارهم بين ١١ سنة إلى ١٢، تم اختيار صف واحد بشكل عشوائي من بين ستة فصول دراسية، والهدف من هذه العينة هو تطبيق أدوات الدراسة المختلفة لمعرفة ثباتها وصدقها ومدى ملاءمتها لعمر العينة، واشتملت العينة الاستطلاعية أيضاً على (٢٤) معلماً لأن إحدى أدوات الدراسة وهي استبانة مشكلات التلاميذ المختلفة تعتمد على إجابات المعلمين عليها بالدرجة الأولى ليقروا بدرجة وجود المشكلات قبل البرامج وبعد البرامج.

ب - **العينة الأساسية:** تتكون عينة الدراسة من صف دراسي واحد من مدرسة البسيتين الابتدائية للبنين ويتكون من (٣٠) تلميذاً، منهم (٢٤) تلميذا من العاديين، (٦) من المتفوقين وفقا للدرجات المدرسية بالإضافة إلى (٦) معلمين يدرسون عينة الدراسة وتخصصاتهم هي: اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم، المواد الاجتماعية، التربية الإسلامية، وذلك بحكم تتبعهم لتلاميذهم ومعرفتهم بمعظم مشكلاتهم التي تعيق عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي.

أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة مشكلات التلاميذ المختلفة(السلوكية، التعليمية، النفسية، مشكلات المتفوقين)

أ - نموذج مسح لمشكلات المتنوعة:

قبل البدء بالدراسة قام الباحث بإجراء مسح للمشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين والموهوبين الموجودة في مدرسة البسيتين الابتدائية للبنين بمملكة البحرين، وذلك من وجهة نظر بعض المعلمين والمشرفين الإداريين والمرشدين الاجتماعيين والهيئة الإدارية في نفس المدرسة، حيث هدف المسح إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين والموهوبين شيوعاً في هذه المرحلة، وكذلك من أجل بناء مقياس مشكلات التلاميذ المختلفة التي تؤثر على ضبط الفصل الدراسي. وقام الباحث بكتابة مشكلتين لكل نوع من المشكلات كأمثلة لمساعدة المعلمين على كتابة المزيد، وملحق (١) يوضح المشكلات التي سجلها المعلمون وأقروا بوجودها.

ب - استبانة مشكلات التلاميذ المختلفة (إعداد الباحث):

١. **هدف الاستبانة:** تهدف الاستبانة إلى قياس درجة وجود المشكلات السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين الموهوبين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. **وصف الاستبانة**: تتكون الاستبانة من (٤٥) فقرة في صورتها المبدئية، وبعد أن تم عرضها على مجموعة من المحكمين بمن فيهم عينة من معلمو المدرسة التي أجريت فيها الدراسة وإجراء خصائص الصدق انتهت الاستبانة إلى(٤٠) فقرة تتمحور في الأبعاد الرئيسية التالية:

جدول (١)

يوضح أنواع المشكلات وعدد فقرات كل نوع

البيان	المشكلات السلوكية	المشكلات والنفسية	المشكلات والتعليمية	مشكلات المتفوقين
عدد الفقرات	١٤	٥	١١	١٠
أرقام الفقرات	من ١ إلى ١٤	من ١٥ إلى ١٩	من ٢٠ إلى ٣٠	من ٣١ إلى ٤٠

٣ - **خطوات بناء الاستبانة:** تم بناء الاستبانة بعد تحديد الهدف العام للاستبانة، وفي ضوء نتائج المسح الذي أجراه الباحث، والإطلاع على الإطار النظري الخاص بالمشكلات وتصنيفاتها المتعددة، وكذلك في ضوء الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث مثل دراسة **أمجد عزات عبد المجيد جمعة**(٢٠٠٥م)، دراسة جزاء العصيمي(١٤٢٩/١٤٣٠هـ)، دراسة ألطاف الأشول(٢٠١٣م)، دراسة سعيدة عطار(٢٠١٢م)، دراسة أشرف القبالي(٢٠٠٩م)، وأيضاً بعد مراجعة وإطلاع الباحث على العديد من الاختبارات والمقاييس التي تناولت المشكلات المختلفة للتلاميذ التي تؤثر على عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، هذا بالإضافة إلى استطلاع آراء بعض المرشدين الاجتماعيين والمعلمين بهدف التعرف على المشكلات المختلفة للتلاميذ، بناء على ذلك أعد الباحث استبانة المشكلات الذي تتكون من (٤٥) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، وبعد عرض الاستبانة على بعض الخبراء والمتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي في جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي والجامعة العربية المفتوحة فرع مملكة البحرين وبعض المعلمين والمرشدين الاجتماعيين، وبناء على آرائهم تم حذف(٥) فقرات من الاستبانة، وبعد ذلك تم تطبيق الاستبانة على عينة

استطلاعية قوامها (٢٤) معلماً، وذلك من أجل الوقوف على مدى ملائمة الاستبانة وفهم المعلمين لعباراتها ومعرفة الخصائص السيكومترية للاستبانة، لتبقى الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٤٠) فقرة.

٤ - **صدق الاستبانة:**

- **صدق المحكمين: وقد سبق الإشارة إليه حيث** قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد انتهت إلى (٤٠) فقرة.

- **الاتساق الداخلي(صدق مفردات الاستبانة):** تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، ودرجة كل بند مع البعد الذي ينتمي إليه، فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين٠,٢٢٢ - ٠,٩٢٤ ما عدا الفقرة رقم(٤) ، ورقم(٢٥)، ورقم(٣٢) ورغم ذلك لم يحذفها الباحث بسبب أن معظم المعلمين الذين استطلع آرائهم أقروا بأن المشكلات التي تقيسها من المشكلات الشائعة والمزمنة والموجودة بقوة في كل صفوف المدرسة ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:.

جدول (٢)

يبين معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية و درجة البند والبعد الذي ينتمي إليه

رقم البند	مع البعد	مع الدرجة الكلية	رقم البند	مع البعد	مع الدرجة الكلية
١	٠,٧٧٧	٠,٧٦٣	٢١	٠,٨٥٦	٠,٨٦٥
٢	٠,٨٢٧	٠,٨١٥	٢٢	٠,٧٤٦	٠,٨٢٨
٣	٠,٥٢٨	٠,٣٧٥	٢٣	٠,٨٤٤	٠,٧٥٥

رقم البند	مع البعد	مع الدرجة الكلية	رقم البند	مع البعد	مع الدرجة الكلية
٤	٠,٢٢٢	٠,١٤٣	٢٤	٠,٧٥٦	٠,٧٣٦
٥	٠,٧٩٨	٠,٧٢١	٢٥	٠,٣٨١	٠,٢١٢
٦	٠,٤٩٧	٠,٥٦٠	٢٦	٠,٦٣٧	٠,٤١٧
٧	٠,٤٤٥	٠,٦٥١	٢٧	٠,٦٨٦	٠,٨٦٧
٨	٠,٤٨١	٠,٧٢٣	٢٨	٠,٩٢٤	٠,٩٣٦
٩	٠,٧٥٥	٠,٧٣٧	٢٩	٠,٦٦٩	٠,٥٠٠
١٠	٠,٥٥٥	٠,٤٤٢	٣٠	٠,٣١٧	٠,٤١٣
١١	٠,٦٥١	٠,٤٩٦	٣١	٠,٩٥٤	٠,٧٧٤
١٢	٠,٧٨٤	٠,٦٧٧	٣٢	٠,١٧٧	٠,١٩٨
١٣	٠,٥٠٠	٠,٥٨٤	٣٣	٠,٤١٠	٠,٤٠٢
١٤	٠,٨٤٤	٠,٧٧٤	٣٤	٠,٤٢٣	٠,٣٢٢
١٥	٠,٨٢٦	٠,٧٤٧	٣٥	٠,٦٣٠	٠,٦٩٦
١٦	٠,٩٠٩	٠,٩٩٣	٣٦	٠,٣٣٧	٠,٥٤٠
١٧	٠,٥٣٩	٠,٦٦٦	٣٧	٠,٧٤٢	٠,٧٣٥
١٨	٠,٧٣٠	٠,٨٤٩	٣٨	٠,٦٢٨	٠,٦١٨
١٩	٠,٧٣٠	٠,٦٧٥	٣٩	٠,٣٧٠	٠,٣٤٢
٢٠	٠,٦١٩	٠,٨٠٢	٤٠	٠,٦٣٠	٠,٦٠١

٥ - **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ بعد التطبيق الاستطلاعي على عينة من (٢٤) معلما ، وبلغ ثبات الاستبانة ككل (٠,٩٦٣).

جدول(٣)

يبين معامل ثبات استبانة المشكلات باستخدام ألفا كرونباخ

نوع المشكلة	عدد الفقرات	معامل الثبات
المشكلات السلوكية	١٤	٠,٩٠٢
المشكلات التعليمية	٥	٠,٨٧٩
المشكلات النفسية	١١	٠,٩١٦
مشكلات المتفوقين	١٠	٠,٨٣٥
الاستبانة ككل	٤٠	٠,٩٦٣

ويبين الجدول السابق أن معاملات ألفا لتقدير ثبات الاستبانة للأبعاد الفرعية تراوحت بين ٠,٨٣٥ –٠,٩١٦ ، وهي معاملات مرتفعة.

ج - مقياس الدافعية نحو التعلم:

اعتمد الباحث على مقياس الدافعية للتعلم المدرسي لكل من "كوزكي وأنروفيستا" ومقياس "ورسال" للدافعية للتعلم الذي قام "يوسف قطامي (١٩٩٣)" بتعريبه وتقنينه حيث احتوى المقياس في صورته النهائي على (٣٦) عبارة أجمع المحكمون وأساتذة علم النفس بالجامعة الأردنية على صلاحيتها، بعد استبعاد (٢٤) عبارة ويجيب المفحوص على العبارات بوضع إشارة (√) على إحدى الاختيارات الخمسة المتواجدة أمام كل عبارة وهي كالآتي: أوافق بشدة/أوافق/متردد/لا أوافق/ لا أوافق بشدة، ويتم تنقيط العبارات بالاعتماد على سلم فئة خمسة نقاط من (١ إلى ٥)، علما بأنه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة (وهي: ٢، ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣) وهذا

حسب سلم " ليكرت Likerte" وعليه فإن درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين (٣٦) درجة كحد أدنى و(١٨٠) درجة كحد أقصى، وقام الباحث الحالي بتعديل أحد الاختيارات الخمسة وهي عبارة (متردد) إلى عبارة (أوافق نوعا ما) وذلك من خلال تجريب المقياس على العينة الاستطلاعية، وتم حساب ثبات المقياس على عينة استطلاعية تتكون من (٣٠) تلميذا، بغرض التحقق من ثبات المقياس حيث بلغ (٠,٧٥).

د - البرامج المطبقة في هذه الدراسة:

- **الأساس النظري للبرامج:** استند الباحث في بناءه للبرنامج على نظريات الإرشاد النفسي، وهي النظرية الإنسانية، النظرية السلوكية، النظرية المعرفية.

مفهوم برامج الإرشاد الخاص بهذه الدراسة:

هي عبارة عن برامج مستندة لنظريات الإرشاد النفسي المتعددة تم تصميمها خصيصا لأغراض هذه الدراسة بهدف استقصاء أثرها في تخفيف مشكلات التلاميذ المختلفة (السلوكية، النفسية، التعليمية، مشكلات المتفوقين والموهوبين) والتي تعيق عملية التعليم والتعلم، حيث تم القيام بمراجعة شاملة للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

هدف برامج الإرشاد:

الهدف العام لهذه البرامج هو تخفيف حدة مشكلات التلاميذ المختلفة التي تعيق عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، والتي من المتوقع أن تؤثر على دافعية التعلم لدى التلاميذ، ويتحقق الهدف العام من خلال تخفيف مشكلات التلاميذ السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات المتفوقين والموهوبين التي تعيق عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، رفع دافعية التعلم لدى التلاميذ الخاضعين للبرامج المتنوعة.

أسس ومفاهيم بناء البرنامج التدريبي(فلسفة بناء البرنامج):

- تم بناء البرامج استنادا لنظريات الإرشاد النفسي المختلفة.
- تم اختيار المشكلات الأكثر تكرارا والتي أجمع المعلمون والتلاميذ على وجودها وتأثيرها على عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، وأن تخفيفها أو التخلص منها كفيل بتيسير عملية التعليم والتعلم.
- يرى الباحث أن ما يساعد على استيعاب التلميذ وفهمه للدروس والموضوعات هو التنوع في استراتيجيات التدريس، فقام الباحث بتحديد عدة استراتيجيات تدريس مناسبة لكل جلسة تعليمية بما يحقق هدف الجلسة.
- تم تأليف عدة قصص من قبل الباحث خلال جلسات المشكلات السلوكية، وفي كل جلسة يتم تجسيد مشكلة سلوكية لشخصية معينة ويطلب من التلاميذ تحديد مشكلة الشخصية والقصة بعد الانتهاء من قراءة القصة، ومن ثم يبدأ النقاش مع التلاميذ من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عن شخصية القصة ليتم في نهاية تدريب التلاميذ على كيفية التخلص من تلك المشكلة السلوكية وأخذ تعهد منهم بمحاولة التخلص من المشكلة. " وتعد القصص ذات تأثير كبير خاصة على طريقة تفكير أطفالنا وتصرفهم، لأن الأطفال يحبون أن يقرؤوا القصص ويكررون قراءتها المرة تلو الأخرى. إن هذا التكرار الممتزج بتصورات الأطفال يجعل القصص أحد أفضل الطرق للتأثير على تفكيرهم (شابيرو Lawrence E. Shapiro:2005)، ومن ضمن الأسئلة هو الطلب من التلميذ تذكر أو تخيل مواقف مرت عليه شبيهه بالقصة أو المشكلة التي تم مناقشتها، "وتتوفر للطفل من – خلال سرد قصته – الفرصة المناسبة لاكتساب الفهم المعرفي وإدراك الأحداث والقضايا والمشاكل المرتبطة به بصورة واضحة، هذا بالإضافة إلى ما يوفره ذلك السرد من فرصة أمام الطفل للتعبير عن

المشاعر المؤلمة، ويمكنه من السيطرة على قلقه واضطراباته الانفعالية الأخرى بصورة أكثر إيجابية، حيث يصبح الطفل منخرطاً في الخبرة العلاجية بصفته الشخصية، ويزداد توقعه لحدوث التغير النفسي البينشخصي عقب نجاحه في التعامل مع تلك المشاعر المؤلمة لديه. (كاترين جيلدرد و دافيد جيلدرد، ٢٠٠٥م).

- تم تصميم بعض المواقف بطريقة الحديث مع النفس وهو ما يسمى بمخاطبة الذات، حيث أن الأفكار تؤثر على المشاعر والسلوك وبالتالي يحدث لها تغيير، وأوضح ميشنباوم أهمية الحديث الداخلي أو المحادثة الداخلية (حديث الذات) والتخيل في علاج الضغوط حيث يلعب حديث الذات دوراً في تغيير الوجدان والتفكير والسلوك من خلال التأثير على عمليات الانتباه والتقدير التي يجريها الفرد حول الموقف الضاغط، كما أكد على أننا إذا كنا بصدد إحداث تغيير في السلوك فإن علينا أن نفكر قبل أن نتعرف، ومثل هذا التفكير (وهو نتيجة لحدث داخلي) يقلل من تلقائية السلوك غير المتوافق ويعطينا الأساس الذي نبني عليه سلوكاً جديداً متوافقاً. (هشام الخولي،٢٠٠٧)." يوصي العديد من الأطباء المعالجين باستخدام((محادثة النفس)) كطريقة لتعلم سلوكيات جديدة، وهناك بعض البرامج تستخدم التعليم الذاتي لتعليم الأطفال التخطيط للمستقبل والتحكم في أنماط السلوك التهورية، ويقوم أطباء معالجون آخرون بتعليم الأطفال التحدث إلى الذات، للتغلب على المشكلات التي ينتج عنها الضغوط، ولتقليل القلق". (شابيروLawrence E. Shapiro،2005).

- تمت الاستعانة بجهاز الحاسب الآلي لعرض البرنامج لشدة تعلق التلاميذ به من جهة وللفعالية والتقبل للدروس التي تعرض بواسطته من جهة أخرى، حيث أن الجيل الحالي مرتبط بالحاسب الآلي بصورة مذهلة في كل مكان في المنزل وفي العمل وفي المدرسة،

- تم الأخذ في الاعتبار مبادئ نظرية التربية السيكولوجية المستوحاة من النظرية الإنسانية التي تنظر للإنسان باعتباره كائناً متميزاً يمكن تنمية إمكانياته وقدراته المختلفة، ويعد كارل روجز Carl Rogers أهم ممثلي النظرية الإنسانية، ويرى روجز بأن لدى كل إنسان قوة نمائية موجبة تدفع به نحو الأفضل. أي أن الإنسان يسعى إلى أعلى نمو وهو ما يسميه روجرز بتحقيق الذات. هذه القوة النمائية تتجه بالإنسان لكي يصل إلى أقصى نمو تسمح به قدراته في جوانب النمو المختلفة: الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، ومن ضمن المفاهيم التي تتبناها النظرية الإنسانية هي الحاجة إلى الاعتبار الإيجابي والسلوك السوي والسلوك الإيجابي و... الخ. (نزبه عبد القادر وصابر سعدي، ٢٠٠٨م) وتتضمن بعض الجلسات عند مناقشة المشكلات اعتبارات للنظرية الإنسانية، حيث تشجع الطفل على الارتقاء إلى الأفضل .

- النظرية السلوكية، ويستهدف الإرشاد السلوكي مساعدة الناس لكي يتعلموا كيفية حل مشكلات محددة تتعلق باستجاباتهم الانفعالية أو علاقاتهم الشخصية أو أساليبهم في اتخاذ القرار ويركزون على تحديد الهدف على نحو محدد قابل للقياس، ويعملون على قياس المستوى الحالي للسلوك لمعرفة حدوث تحسن في الاتجاه المرغوب مقارنة مع المستوى الحالي، ويتعلم الإنسان عندهم عن طرق الاقتران أو من خلال الثواب والعقاب. (نزبه عبد القادر و صابر سعدي، ٢٠٠٨م)، و تتضمن معظم جلسات معالجة المشكلات السلوكية مواقف وأسئلة اعتبارات للنظرية السلوكية، وكمثال على ذلك يطلب من التلميذ تحديد المشكلة السلوكية المعروضة في كل جلسة وأخذ رأيهم في كيفية التخلص من هذه المشكلة.

- نظرية ألبرت إليس Albert Ellis العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لتعديل المعتقدات اللاعقلانية، وترى هذه النظرية أن اضطرابات الفرد الانفعالية والنفسية تعد إلى درجة كبيرة نتاج تفكيره بطريقة غير منطقية

وغير عقلانية، وأنه يمكن أن يخلص نفسه من معظم تعاسته الانفعالية أو العقلية، ومن عدم فعاليته واضطرابه، إذا تعلم أن ينمي تفكيره العقلاني إلى أقصى درجة وأن يخفض تفكيره غير العقلاني إلى أقل درجة ممكنة. (هشام الخولي، ٢٠٠٧م) و تتضمن بعض المواقف التي صممها الباحث اعتبارات لنظرية إليس حول المعتقدات والأفكار اللاعقلانية.

- نظرية بيك في العلاج المعرفي، حيث لاحظ بيك أن بعض المشاعر المضطربة تنشأ لبعض الأشخاص نتيجة لأخطاء في طريقة تفكيرهم تؤدي بهم إلى نتائج غير منطقية، وتظهر أخطاء التفكير على شكل تشويهات معرفية Cognitive Distortions، منها كل شيء أو لا شيء، التعميم الزائد، التصفية العقلية، التقليل من شأن الأحداث الإيجابية، التضخيم والتقليل، و...الخ، وقام الباحث بتصميم مواقف تحوي تشويهات معرفية ضمن البرامج المتنوعة.

معايير اختيار محتوى البرنامج:

- أن يحقق محتوى البرامج الهدف الذي صمم من أجلها، أن تتناسب الأنشطة والمواقف مع الخصائص النمائية للطفل.
- أن تكون الأنشطة والمواقف مما يواجه الطفل في هذا العمر، أي خبرات مرت عليه في حياته، أن تكون الأنشطة والمواقف مثيرة وجذابة للطفل، أن يقدم الموقف أو النشاط مصوراً، أن تكون الفترة الزمنية المخصصة للموقف أو النشاط مناسبة، أن تكون الأنشطة والمواقف مرنة، تقدم بصورة فردية أو جماعية، أن تكون الأنشطة والمواقف مشجعة للطفل للتعبير عن مشاعره وآراءه، أن تعرض المواقف بواسطة الحاسب الآلي.

إجراءات بناء البرنامج:

- الإطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بتصميم برامج الإرشاد المختلفة.

- تحديد الخصائص النمائية لمرحله الطفولة المتأخرة المستهدفة من الدراسة.
- قام الباحث بتصميم استبانة موجهة للتلاميذ تتضمن عدة أسئلة تتطلب منهم ذكر بعض المشكلات التي تعيقهم عن ممارسة عملية التعليم والتعلم بصورة سليمة.
- تحديد أهداف البرامج الإرشادية المتنوعة
- تحديد الإطار النظري أو الفلسفي لبناء البرامج.
- تحديد الأنشطة والمواقف لتكوين البرامج.
- تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتوصيل المعلومات للمشاركين.
- تحديد المدة المناسبة لتغطية محتوى البرامج واختيار التوقيت المناسب.
- تحديد العينة المستهدفة من البرامج

بناء البرنامج يحتاج إلى عدة مكونات منها: الاستراتيجيات - تحديد الأهداف التدريبية - المحتوى التدريبي - طرق التقويم، وفيما يلي توضيح لذلك:

مراحل البرنامج : أربع وهي:

١ - **مرحلة البدء:** هي المرحلة التي تم من خلالها التعارف والتمهيد بين الباحث والمسترشدين وشرح أهداف البرامج المتنوعة وشكل العلاقة الإرشادية ويتم ذلك من خلال الجلسة التعريفية الأولى.

٢ - **مرحلة الانتقال:** تهدف هذه المرحلة إلى إلقاء الضوء على المشكلة الرئيسة وهي وجود مشكلات تعيق عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي وتؤثر على انضباطه في خلق فرص تعليمية للتلاميذ . وهذا في الجلسة التمهيدية الثانية

٣ - **مرحلة العمل والبناء:** تم في الجلسات بدءاً من الجلسة الثالثة(٣) حتى الجلسة الرابعة عشر(١٧) تدريب أفراد العينة على كيفية التخلص من مختلف المشكلات التي تواجههم داخل الفصل الدراسي وتعيق عملية التعليم والتعلم وهذه الجلسات هي جلسات جماعية لكل تلاميذ العينة التجريبية، ومن ضمن مرحلة العمل والبناء تم عقد جلسات خاصة مع التلاميذ المتفوقين والموهوبين لمناقشة مشكلاتهم، وجلسات خاصة مع أصحاب المشكلات السلوكية، وجلسات خاصة مع أصحاب المشكلات التعليمية، وأصحاب المشكلات النفسية، بالإضافة للجلسات الفردية لكل تلاميذ العينة ليتعرف كل واحد منهم على مشكلته الخاصة ومساعدته في التخلص منها وتوقيع تعهد لكل تلميذ على حدة بالسعي الجاد للتخلص من مشكلته حتى يساهم في ضبط الفصل الدراسي الذي يؤثر بدوره على عملية التعليم والتعلم، وتم ذلك من خلال بعض الفنيات الإرشادية المستوحاة من نظريات الإرشاد النفسي(النظرية الإنسانية، النظرية السلوكية، النظرية المعرفية).

٤ - **مرحلة الإنهاء:** وهي المرحلة التي تهدف إلى الوقوف على الأهداف التي تحققت من برامج الإرشاد المتنوعة، وإعادة تطبيق استبانة مشكلات التلاميذ على المعلمين ومقياس دافعية التعلم على تلاميذ العينة التجريبية.

وقد تتكون البرامج من ثلاث أنواع من الجلسات: الأولى هي الجلسات الجماعية وتتكون من(١٧) جلسة، يتكون برنامج حل المشكلات السلوكية من جلسة تعريفية وجلسة تمهيدية و(٨) جلسات أساسية بعضها يستغرق حصة مدتها(٦٠) دقيقة، و برنامج حل المشكلات النفسية من(٥) جلسات، وبرنامج تنمية الدافعية نحو التعلم (٣) جلسات، وجلسة واحدة عن استراتيجيات وفنيات حل المشكلات المختلفة. النوع الثاني من الجلسات هو الجلسات الخاصة بحسب نوع المشكلة: جلستين لأصحاب المشكلات السلوكية، جلستين لأصحاب المشكلات

التعليمية، جلستين لأصحاب المشكلات النفسية، جلستين للتلاميذ المتفوقين، النوع الثالث هو الجلسات الفردية، وتضمنت جلستين لكل تلميذ على حدة فيما عدا أصحاب المشكلات النفسية كان نصيبهم (٤) جلسات.

تحكيم البرنامج:

بعد بناء البرنامج التدريبي بصورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين والمهتمين، والذين بلغ عددهم (١١) محكماً بموضوع الدراسة لمعرفة مدى تحقق البرامج للهدف الذي وضع له(صدق البرنامج) وللتأكد من الأمور التفصيلية الآتية: -

- مدى ملائمة الأهداف الخاصة لكل جلسة، مدى مناسبة الأنشطة والمواقف للفئة المستهدفة، مدى ملائمة الاستراتيجيات لكل جلسة، مدى كفاية عدد الجلسات لكل مشكلة، مدى تحقيق البرامج للغرض المنشود منه، مدى مناسبة المدة الزمنية لتطبيق البرامج.

يرى معظم المحكمين أن جميع المعايير السابقة قد تحققت في البرنامج، لذا نال البرنامج وفكرته استحسان المحكمين، وقد اتفق المحكمون على صلاحية جميع الأنشطة والمواقف المتضمنة في البرنامج في حين أن بعض المحكمين طرح ملاحظات وإشارات تفصيلية استفاد منها الباحث في تحسين برنامجه، ويعتبر الباحث بأن جميع ملاحظات ومقترحات المحكمين ذات قيمة علمية لا يفرط بها، ومن الملاحظات الهامة التي أخذ بها الباحث بطلب من المحكمين هي تزويد أوراق العمل بالصور وقد تم الالتزام بذلك، وأيضا نبه العديد من المحكمين إلى تكثيف الجلسات الفردية بخاصة لأصحاب المشكلات النفسية، وقد تم تنفيذ ذلك، حيث عقد الباحث جلستين فرديتين مع كل تلميذ فيما عدا أصحاب المشكلات النفسية الذي عقد معهم (٤) جلسات.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

١. **استراتيجيات معرفية** منها المناقشة الجماعية والحوار، التخيل، المحاضرة، حل المشكلات، إعادة البناء المعرفي، التصور البصري، العصف الذهني، التعبير الحر، التقليد أو المحاكاة، حل المشكلات، ، اتخاذ القرار، العصف الذهني.

٢. **استراتيجيات سلوكية:** التعزيز، التشجيع، النمذجة، المحاكاة، الإقرار والتعهد

٣. **استراتيجيات وجدانية**: التعبير عن المشاعر، الأحاديث الذاتية، التنفيس الانفعالي، الاسترخاء.

أساليب تقويم البرنامج: أن عملية التقويم تكون على ثلاث مراحل هي:

- تقويم البرنامج التدريبي قبل التنفيذ (تقويم تمهيدي): ويتم عن طريق عرض محتوى البرنامج على مجموعة من المختصين للتأكد من دقة وصدق البرنامج ليقيس ما صمم لقياسه وقدرته على تحقيق الأهداف التي صممت من اجل تحقيقها، وللتحقق من مدى ملاءمة الأنشطة والأساليب لتنفيذ الهدف.

- تقويم البرنامج التدريبي أثناء التنفيذ (تقويم بنائي): تهدف عملية تقويم البرنامج التدريبي أثناء التنفيذ للتأكد من أنه يسير وفق ما هو مخطط ومرسوم له، ويتم عن طريق تسجيل بعض الجلسات التدريبية بكاميرا الفيديو ليتسنى للباحث مراجعتها وتقويمها حتى يتمكن من إجراء التعديلات اللازمة. وأيضاً من خلال استطلاع آراء التلاميذ المستهدفين من البرنامج بعد كل جلسة، وملاحظة مدى تجاوب وتفاعل التلاميذ مع الأنشطة والمواقف المقدمة، واستخدام التغذية الراجعة لمراجعة محتوى الجلسات التدريبية بعد كل جلسة.

- تقويم البرنامج التدريبي بعد التنفيذ (تقويم نهائي): تهدف عملية تقويم البرنامج التدريبي بعد التنفيذ إلى التأكد من تحقيق الأهداف التي وضع

البرنامج من أجل تحقيقها، ويتم عن طريق ملاحظة مدى التقدم الذي أحرزه المشاركون بواسطة تطبيق مقاييس الدراسة لتقييم الاختبار البعدي. ولقد قام الباحث بتصميم ثلاث استبانات لاستطلاع آراء التلاميذ حول البرنامج هي: استبانة أنشطة البرنامج، استبانة انتقال أثر البرنامج، استبانة أداء منفذ البرنامج، وتم بعد ذلك استخلاص رأي التلاميذ في البرنامج.

إجراءات الدراسة:

١ - الإطلاع على التراث النفسي والدراسات السابقة ذات الاهتمام بموضوع مشكلات التلاميذ المختلفة والبرامج الإرشادية.

٢ - إعداد أدوات الدراسة وتصميمها وهي مقياس مشكلات التلاميذ ومقياس الدافعية نحو والبرامج الإرشادية.

٣ - تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية للتأكد من الصدق والثبات.

٤ - اختيار العينة الأساسية للدراسة بشكل عشوائي طبقي بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة بشكل كامل.

٥ - تطبيق جلسات البرامج الإرشادية على العينة التجريبية.

٦ - تطبيق المقاييس البعدية على العينة التجريبية للتأكد من مدى فاعلية البرامج.

٧ - إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واستخلاص النتائج ومن ثم تفسيرها وتحليلها والتعرف على مدى فاعلية البرامج باستخدام الإحصائية المستخدمة وهي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks ، اختبار (ت) لحساب

دلالة الفروق بين المجموعات، حساب قيمة(d) لمعرفة حجم الأثر ، مربع ايتا لمعرفة حجم تأثير البرنامج في أطفال المجوعة التجريبية.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتيجة الفرض الأول: ينص الفرض الأول على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرامج في تخفيف حدة المشكلات السلوكية لصالح القياس البعدي، قام الباحث بإجراء المقارنة بين متوسطات رتب درجات أفراد مجموعة الدراسة في كل من القياس القبلي والبعدي لاستبانة المشكلات موضوع الدراسة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks لعينتين مرتبطتين لقياس الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المرتبطة قليلة العدد، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول(٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعة الدراسة

نوع المشكلات	القياس القبلي		القياس البعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
السلوكية	١٢,٢١	٢,٤	٢١,١٤	٢,٦
التعليمية	١٧	٢,٣	٢١,٤	٠,٩
النفسية	١١,٣	٢,٦	١٨,٥	٢,٨
مشكلات المتفوقين	١٢,٦٣	٢,٩	١٩,١٨	٣,٦
الدرجة الكلية	**١٢**	**٣,٠٨**	**٢٠**	**٣,٠٢**

جدول (٥)

قيم اختبار ويلكوكسون للفروق بين رتب درجات أفراد مجموعة الدراسة

نوع المشكلات	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
السلوكية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٠١	٠,٠٢٨
	الموجبة	٣٠	٣,٥	١٠٥		
	التساوي	٠				
	المجموع	٣٠				
التعليمية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٠١	٠,٠٦٨
	الموجبة	٢٠	٢,٥	٥٠		
	التساوي	١٠	٢,٧	٢٧		
	المجموع	٣٠				
النفسية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٠٧	٠,٠٢٧
	الموجبة	٣٠	٣,٥	١٠٥		
	التساوي	٠				
	المجموع	٣٠				
مشكلات المتفوقين	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٠٧	٠,٠٢٧
	الموجبة	٣٠	٣,٥	١٠٥		
	التساوي	٠				
	المجموع	٣٠				

نوع المشكلات	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
المشكلات بشكل عام	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٠٧	٠,٠٢٧
	الموجبة	٣٠	٣,٥	١٠٥		
	التساوي	٠				
	المجموع	٣٠				

من الجدولين السابقين يتبين وجود فروق جوهرية – بلغت مستوى الدلالة الإحصائية عند أقل من ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمشكلات بنوعيتها المختلفة ودرجتها الكلية، فيما عدا المشكلات التعليمية التي لم تكن الفروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي.

ويشير تحليل نتائج الجدولين السابقين إلى تحقق الفرض بصورته الرئيسية من حيث فاعلية إجراءات البرامج المتنوعة في تخفيف حدة مشكلات التلاميذ المختلفة، وكما يتضح من وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استبانة المشكلات للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ويتضح من الجداول السابقة تحقق الفرض الأول بشكل عام وتحقق، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة في بعض نتائجها، ففي مجال المشكلات السلوكية اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أمجد عزات عبد المجيد جمعة(٢٠٠٥م) التي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية ، و **دراسة محمد أبو عليا وعبد القادر ملحم (1998)**التي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج غرفة المصادر في التقليل من المشكلات السلوكية لدى عينة من ذوات الصعوبات التعليمية الأكاديمية، **ودراسة محمد جواد محمد الخطيب**(٢٠٠٦م) التي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي تربوي نفسي لتخفيف

المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، ودراسة العمايرة (١٩٩١ م) التي هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج إرشاد جمعي في التدريب على المهارات الاجتماعية، في خفض السلوك العدواني.

وفي مجال المشكلات النفسية اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **عزة عزازي (1990)**التي سعت إلى تصميم برنامج علاجي باستخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة.

وفي مجال مشكلات المتفوقين اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة يحيى أحمد عبد الرحمن القبالي(٢٠٠٩م) التي هدفت إلى تعرف على فاعلية برنامج إثرائي قائم على اللعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية

ويمكن القول أن ثمة متغيرات تُعزى إليها فاعلية البرنامج، ويعتقد الباحث أن التقدم الملحوظ لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القبلي يعود إلى تلقي تلاميذ المجموعة التجريبية لبرامج إرشاد متنوعة والتي تتميز بمجموعة من الخصائص والتي هي:

فكرة البرامج:

تقوم فكرة البرامج على أساس تكوين قصة أو مواقف مصورة تعبر عن مشكلة ما(ففي جلسات المشكلات السلوكية قام الباحث بتأليف بعض القصص بينما في المشكلات النفسية تم تصميم بعض المواقف المصورة) وعرضها بواسطة الحاسب الآلي، فالباحث ركز على عنصرين يعتبران وسائل جذب واستقطاب للعينة المستهدفة ووظفهما جيداً في عرض برامجه، ففي هذا العصر أصبح التلميذ مرتبط ارتباطاً شديداً بالحاسب الآلي ويفضل أن يتلقى دروسه عن طريقه، كما هنالك تقبل واسع للجيل الحالي للدروس الإلكترونية والعزوف والهروب من العروض التقليدية في التدريس، وقد تم عرض البرامج أيضاً باستخدام الصور والقصص لأن ذلك يتناسب مع السن المستهدف، وتمثل الصور

والقصص إحدى الطرق المحببة والمفضلة بخاصة للأطفال، ويعتقد الباحث أن توظيف الحاسب الآلي والصور أعطى تقبلاً كبيراً للبرامج المتنوعة من قبل التلاميذ المستهدفين، وهذا التقبل يعد إيجابية تكتب للبرامج لأن التلاميذ في هذا العمر قليلاً ما يتجاوبون مع الدروس غير الإلزامية والتي بمعنى آخر لا تدخل ضمن الدرجات التي تحسم نجاحهم في الصف الدراسي، فبالتالي قد يهمل معظم التلاميذ هذه الدروس بحجة أنهم غير ملزمين بالانتباه لها والمشاركة فيها واستذكارها، لذا فإن فكرة البرامج تعتبر من العوامل الهامة التي أسهمت في تفاعل وتجاوب التلاميذ مما أدى إلى تخفيف حدة المشكلات لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.

محتوى البرامج:

يرجع الباحث التحسن والتطور الذي حدث لتلاميذ المجموعة التجريبية في انخفاض حدة مشكلاتهم إلى تضَمن البرامج مجموعة من المواقف والأنشطة ذات محتوى مناسب لخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية، فالبرامج اشتملت على العديد من العناصر منها: تعرف التلاميذ على مختلف المشكلات التي تواجههم و تعتبر عقبة أمام ممارسة عملية التعليم والتعلم، القصص التي عُرضت ودلالاتها والعبرة المتوخاة منها، الحلول المقترحة من قبل التلاميذ لمشكلاتهم الخاصة. ولقد تضَمنت معظم الدروس أسئلة تطلب من التلميذ تذكر أو تخيل بعض المواقف التي لها علاقة بالدرس أو المشكلة المخصص دراستها، حيث يرى الباحث أن هذا الأمر قد شجع التلميذ على التفاعل مع الدرس من ناحية، ومن ناحية أخرى أسهم في توعية التلميذ بمشكلاته. ولقد عمد الباحث، في نهاية كل درس، إلى تضمينه تدريب للتخلص من المشكلة المعروضة، أو ترديد عبارات إيجابية تبعث في نفس التلاميذ التحفيز والتشجيع.

قصص البرامج:

قدمت بعض الأنشطة في صورة قصص تدعو التلميذ إلى التمثل والإقتداء بشخصية القصة أو التنفير منها، وقد تفاعل التلاميذ كثيراً مع هذه القصص لدرجة أنه أثناء عرض القصة ترى تعبيرات وجوه التلاميذ واضحة وتتجاوب وتحاكي الانفعالات المتضمنة في هذه القصص، ويعتبر الباحث أن هذا التجاوب والمحاكاة لسير القصة دليل قوي وشاهد جلي على فعالية القصص الموجودة في البرنامج. ويرى الباحث أن للقصص دور كبير وأهمية عظمى لبناء برامج الإرشاد المتنوعة، لذا كانت القصة عنصر أساسي ونشاط متكرر في جميع دروس البرامج.

أوراق عمل البرنامج:

لم يكتف الباحث بتوجيه أنظار التلاميذ نحو الشاشة الكبيرة DataShowعند عرض أنشطة البرامج ومناقشتهم في الأسئلة، وإنما عمد إلى تصميم ورقة عمل لكل درس يوزعها على جميع التلاميذ قبل بدء الشرح والعرض تتضمن معظم أنشطة الدرس بحيث يطلب الباحث أحياناً من جميع التلاميذ حل سؤال ما قبل أن يناقشهم فيه وقبل عرض إجابته، وقد منح هذا الإجراء جميع التلاميذ فرصة لقراءة كل سؤال ومحاولة حله، ومن ميزات ورقة العمل أنها قد شجعت التلميذ على التفاعل مع أنشطة البرامج لأن الأسئلة تكون موجهه له شخصياً والمطلوب منه الإجابة عليها باستخدام معلومات خاصة به لا علم للآخرين بها، وقد لمس الباحث تجاوباً كبيراً من التلاميذ لم يكن يتوقعه، فمعظم التلاميذ كانوا حريصين على حل السؤال الذي يحدده الباحث، وبعد أن يتيقن الباحث أن جميع التلاميذ قد انتهوا من حل السؤال يطلب من بعضهم عرض إجاباتهم ومن ثم يقوم بعرض الإجابة المقترحة، وتكمن ميزة ورقة العمل أيضاً إنها تهيئ الفرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في الإجابة أو ذكر تعليق، بينما لو اقتصر الباحث على العرض من خلال الشاشة الكبيرة ومناقشة الأسئلة مع التلاميذ فستكون الفرصة متاحة لعدد قليل جداً منهم وقد يجدها

بعض التلاميذ فرصة للابتعاد عن أنظار الباحث والانهماك في عمل آخر مادام زملاءه الآخرين يشاركون، لذا فإن أوراق العمل التي صممها الباحث قد ساهمت بشكل كبير في اكتساب جميع التلاميذ القدرة على حل المشكلات المختلفة.

ويؤكد الباحث على أهمية فكرة أوراق العمل عند تطبيق هذه النوعية من البرامج لما لمسه من تجاوب وتفاعل كبير من قبل التلاميذ، ولما وجد في أوراق العمل من فرصة أفسحت المجال للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم واهتماماتهم التي وجدوا حرجاً أحياناً في التعبير عنها شفوياً لما قد يتعرضون له من انتقادات من قبل زملاءهم الآخرين، فورقة العمل قد تأخذ دور الصديق والمرشد النفسي والأبوين لأن من خلالها قد يبوح التلاميذ بأمور لا يبوحون بها إلا لهؤلاء الأفراد خاصة وأن الباحث تعمد عدم كتابة اسم التلميذ على ورقة العمل، ويكفي ورقة العمل صنعاً إنها متنفس وجد التلميذ فيه ضالته في التعبير عن مشاعره وإدراك انفعالاته وفرصة في سرد بعض مشكلاته الشخصية وكتابة بعض الحلول التي استخدمها ومقارنتها بالحلول التي استعرضها الباحث

نوعية الجلسات:

قام الباحث بتحديد (٣) نوعيات للجلسات فمنها الجماعية (والمقصود هنا حضور جميع تلاميذ الفصل الدراسي) وقام الباحث بعرض كل المشكلات السلوكية والنفسية وما يتعلق بالدافعية نحو التعلم خلال الجلسات الجماعية، رغم أن البعض من التلاميذ قد لا يعاني من أية مشكلة لكن الباحث هدف إلى التعرف أكثر على التلاميذ كونه لا يدرسهم أي مادة دراسية، فتصنيف مشكلاتهم اعتمد على معلميهم وبعض التلاميذ المتفوقين، كما أن الباحث هدف إلى إشراك بقية التلاميذ الذين لا يعانون مثلا من مشكلات سلوكية في الجلسات الجماعية لمساعدة زملائهم، وحتى لا تتجه الأنظار إلى بعض التلاميذ بأعينهم خوفا على مشاعرهم، النوع الثاني هو الجلسات الخاصة (والمقصود هنا حضور مجموعة من تلاميذ الفصل الدراسي في حدود ٦ إلى ١٠تلاميذ ممن

يعانون من نوع مشترك من المشكلات) وقام الباحث بعقد جلستين مع أصحاب المشكلات السلوكية و جلستين مع أصحاب المشكلات النفسية و جلستين مع التلاميذ المتفوقين، النوع الثالث هو الجلسة الفردية، فعقد الباحث مع كل تلميذ على إنفراد جلستين فيما عدا أصحاب المشكلات النفسية فتم عقد أربع جلسات معهم على إنفراد لأنهم يحتاجون لدعم ومساندة أكبر من بقية التلاميذ.

برامج المعلمين:

قام الباحث بتقديم ورشتين لمعلمي تلاميذ العينة مجموعة الدراسة، الأولى بعنوان "مشكلات التلاميذ التي تؤثر على الانضباط الصفي"، والثانية بعنوان "فنيات الإرشاد لحل مشكلات التلاميذ التي تؤثر على الانضباط الصفي"، كما قام الباحث بتوزيع (١٢) مقال ونشرة لكل المعلمين المعنيين بالدراسة، وتم الاتفاق بين الباحث والمعلمين على أنه بعد الانتهاء من كل جلسة من جلسات البرامج يقدم مقال يتعلق بالجلسة، ولا شك أن هذه الفعاليات التي قُدمت للمعلمين أنعكس تأثيرها على تهيئة المناخ المناسب لممارسة عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي، ولقد قام الباحث بتصميم استمارة متابعة للتلاميذ أعطيت لمعلمى الصف وطُلب منهم تسجيل أي مشكلة تحدث في داخل الفصل الدراسي وتحديد التلميذ ليتسنى للباحث متابعة المشكلة والعمل على حلها، وبالفعل التزم بعض المعلمين بتدوين أسماء التلاميذ الذين يخلون بضبط الفصل الدراسي وقام بتحويلهم للباحث واستمع الباحث لأقوال التلاميذ وتم التعامل معهم بود وذكرهم بالاتفاق الذي عقده معهم بأنهم يتخلصون بأسرع ما يمكن من تلك المشكلات التي تعيق عملية التعليم والتعلم وأبدى التلاميذ تجاوبا ملحوظا وأخذت الدروس تسير بيسر وسلاسة. علماً بأن استمارة تسجيل المشكلات وضعت على جدران الفصل الدراسي ليقوم كل معلم بتسجيل أصحاب المشكلات بعد الاتفاق والرضا من قبل التلاميذ عن هذا الإجراء.

كما عقد الباحث مع أصحاب المشكلات النفسية أربع جلسات فردية، تم من خلالها متابعة مشكلتهم وسؤالهم عن حالتهم بعد الجلسات الجماعية والفردية، وفي كل مرة يعقد الباحث معهم جلسة يقومون بالتنفيس أكثر عن مشكلتهم ورغبتهم الشديدة في التخلص منها، فأحد هؤلاء التلاميذ يتسم بالخجل الشديد والانطواء وحتى في بداية البرامج يقوم الباحث بتوزيع ورقة عمل مساندة للجلسة ليجيب التلاميذ عن بعض الأسئلة فهو لم يقم بكتابة أي حرف في الورقة مما استرعى انتباه الباحث، لكنه بحسب ما رآه الباحث وسؤال المعلمين عنه أتضح أنه حدث تطور كبير لحالته فمن قبل لم يضع في حسبانه المشاركة أو تطوير مستواه الدراسي، أما بعد البرامج فأنه يحاول المشاركة والكتابة ويسعى نحو تطوير مستواه الدراسي.

بينما لم يتحقق وجود فروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرامج في تخفيف حدة المشكلات التعليمية لصالح القياس البعدي، ويعزو الباحث عدم تحقق ذلك إلى عدة عوامل منها:

- إن البرامج الموجودة في هذه الدراسة تركز على عملية التوجيه والإرشاد بينما عملية تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ يحتاج إلى برامج مخصصة لذلك.
- إن الفصل المستهدف يحتوي على مجموعة من التلاميذ ضعاف المستوى في بعض المواد الدراسية، بالرغم من حضورهم دروس تقوية وعلاج إلا أن أثر التحسن في مستوياتهم كان بطيئاً.
- إن الفصل المستهدف يحتوي على مجموعة من التلاميذ غير الناطقين باللغة العربية، بالرغم من حضورهم دروس لغة عربية إلا أن أثر التحسن في مستوياتهم كان بطيئاً.
- يوجد في الفصل المستهدف ما لا يقل عن تلميذين يصنفان على أن لديهم صعوبات في التعلم.

- تم تبديل معلمين اثنين لمادتي العلوم واللغة الإنجليزية أثناء إجراء الدراسة الحالية للفصل المستهدف مما ساهم في إرباك تواصل الباحث مع معلمو الفصل الدراسي.

- لا شك أن معالجة الضعف والتقصير في بعض المواد يحتاج لجهد ووقت كبيرين يفوقان طاقة الباحث، حيث حاول الباحث التواصل مع معلمو الفصل الدراسي وطلب منهم تقديم دعم ومساندة أكبر للتلاميذ الضعاف وحضر معهم بعض الحصص إلا أن وجود عدد لا بأس به من التلاميذ الضعاف أعاق تقدم المستوى التعليمي للفصل الدراسي بصورة عامة، وقد حدث تحسن بطيء جدا في تخفيف حدة المشكلات التعليمية من خلال مقارنة درجات وجود المشكلات التعليمية بين القياسين القبلي والبعدي.

- من خلال الجلسات الفردية مع بعض التلاميذ الضعاف أتضح أن البعض منهم كان يعتقد بشيء من الأفكار السلبية عن قدراته ومستواه وأصبح لديه قناعة أن مستواه سيبقى كما هو مهما بذل من جهد، وأشار أحد التلاميذ إلى أن أحد الأمور الإيجابية التي استفاد منها من البرامج هو أنه بدأ يعيد النظر في مستواه وأن باستطاعته تطويره بعد سماعه لبعض قصص البرامج وبعد تعرفه على بعض فنيات معالجة المشكلات، وهذا التغير الذي طرأ على أفكار بعض التلاميذ يُعد أحد إيجابيات هذه البرامج المقدمة للتلاميذ إلا أنهم بحاجة لوقت حتى يتخلصوا من الأفكار السلبية.

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تنفيذ البرامج في مقياس الدافعية نحو التعلم لصالح القياس البعدي، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم باستخدام اختبار(ت) والجدول التالي يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول(٦)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم

البيان / المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة(D)	حجم التأثير		
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				صغير(٠,٢)	متوسط(٠,٥)	كبير(٠,٨)
مقياس الدافعية نحو التعلم	١٢٣	١١,٦	١٥٠,٨	١١,٧	١٦,٦,١	دالة عند ٠,٠١	٤.٢	-	-	✓

جدول (٧)

يوضح مستوى الدلالة العملية(مربع ايتا) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة في مقياس الدافعية نحو التعلم

الأساليب / المتغيرات	قبل تطبيق البرنامج		بعد تطبيق البرنامج		قيمة(ت)	الدلالة الإحصائية	قيمة مربع ايتا	حجم التأثير
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
دافعية التعلم	١٢٣	١١,٦	١٥٠,٨	١١,٧	١٦,٦,١	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٦١	مرتفع

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية نحو التعلم باستخدام اختبار(ت) حيث بلغت قيمة(ت) ١٦,٦٠١: وهي قيمة جوهرية دالة، ويتضح أيضاً أن حجم التأثير للبرنامج بلغ (٠,٩٦١) وهو تأثير مرتفع مما يشير بدوره إلى مدى التحسن والتغير الذي طرأ على أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي. ويعني ذلك تحسن في الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنتهم بالقياس القبلي، واعتبر الباحث حجم التأثير كبيرا إذا كان أكبر من أو يساوي ٠,٨

مناقشة نتيجة الفروض الثاني:

أسفرت النتائج عن وجود فروق في المتوسطات بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح البعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم، كما أكدت نتائج حساب فاعلية البرامج باستخدام مربع "ايتا" أن للبر امج المتنوعة فاعلية عالية في رفع الدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وبذلك تحققت صحة الفروض الخاصة بالدافعية نحو التعلم، وجاءت نتائج هذا الفرض متفقة مع دراسة **خولة عبد الرحيم عودة غنيمات وعبير راشد عليمات** (٢٠١٢م) التي هدفت إلى إعداد برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية المناسبة، واستقصاء فاعلية هذا البرنامج في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي والمهارات، ومتفقة أيضاً مع دراسة مسعد بن غنام الغنامي(٢٠١١م) تحت عنوان " فاعلية العلاج المتمركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين."وقد هدف هذا البحث إلى معرفة أثر العلاج المتمركز حول الحل كمتغير مستقل في تنمية الدافعية للتعلم.

ولقلة وجود دراسات سابقة بينت أثر برامج الإرشاد المتنوعة في حل مشكلات التلاميذ على دافعية التعلم فإن الباحث يعزو هذه النتيجة إلى عدة عوامل هي:

- إن بعض الأنشطة الموجودة في البرامج تضمنت مواقف وقصص تنمي وتحفز دافعية التعلم لدى التلاميذ، فتم في إحدى الجلسات الجماعية عرض(٦) قصص نقلها الباحث من المواقع الإلكترونية، وكل قصة فيها عبرة ودلالة، وفي نهاية الجلسة طلب الباحث من كل تلميذ اختيار القصة التي تناسب شخصيته، وهذا الإجراء ساهم كثيراً في تعزيز دافعية التعلم لدى التلاميذ المستهدفين.
- إن بعض جلسات البرامج الجماعية تضمنت (٤) قصص تنمي وتحفز دافعية التعلم لدى التلاميذ، قام الباحث بتأليف تلك القصص، وكل قصة تعبر عن نوع من الدوافع ، فهنالك الدافع الداخلي المتمثل في الطموح والاستطلاع وحب المعرفة ، الدافع الخارجي المتمثل في الدرجات والجوائز والمكافآت، الدافع الإنساني والمتمثل في قدرات التلاميذ واهتماماته وميوله، الدافع المعرفي والمتمثل في الأفكار والمعتقدات التي يحملها التلاميذ، وفي نهاية الجلسة طلب الباحث من كل تلميذ اختيار القصة التي تناسب شخصيته، وهذا الإجراء ساهم كثيراً في تعزيز دافعية التعلم لدى التلاميذ المستهدفين.
- إن بعض جلسات البرامج الجماعية تضمنت بعض العناوين المتعلقة بالدافعية منها: مفهوم الدافعية، أنواع الدافعية، وظائف الدافعية، مظاهر ضعف الدافعية، الأسباب المحتملة لانخفاض الدافعية، إثارة الدافعية، وفي نهاية الجلسة طلب الباحث من كل تلميذ التفكير في أسلوب أو طريقة من خلالها يستثير دافعية طلاب صفه.

- في بعض جلسات البرامج طلب الباحث من التلاميذ ترديد بعض العبارات التي تشجعهم على الدراسة والاستعداد للامتحان كما في الجلسة المعنونة بـ" القلق والخوف" ومن العبارات: لقد ذاكرت جيدا للامتحان، أتحسن بالتدريب المستمر، إنني ذكي ولدي القدرة ودائما أحاول، أشكر ربي عند حل كل مسألة، أجيب على الأسئلة السهلة فأضمن الدرجات والتشجع، لدي ثقة بنفسي كبيرة، ولا شك أن تلك العبارات تخلق انطباع جيد عن النفس وتحفز الدافعية نحو التعلم.
- ومما لاشك فيه أن لمعلمى الفصل الدراسي المستهدف جهود ملموسة في تحفيز الدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ من خلال بعض الإجراءات التي يقومون بها داخل الفصل الدراسي منها: يبدأ الدرس بنشاط استهلالي وذلك لإثارة التلاميذ وتفعيل توجههم نحو الدرس، ويقوم المعلمون بمشاركة التلاميذ بصياغة أهداف الدرس، بالإضافة إلى استفادة المعلمون من المقال والنشرة المتعلقة بالدافعية نحو التعلم الذي سلمه الباحث لمعلمى الفصل الدراسي المستهدف.

مما تقدم يتضح أن هنالك العديد من العناصر التي تضمنت في البرامج ساهمت في رفع دافعية التلاميذ نحو التعلم فلذلك يرى الباحث أن نتيجة هذا الفرض منطقية وسليمة.

التوصيات:

نتيجة لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي-:

١ - ينبغي أن يكون لدى المربين والمهتمين بالشأن التربوي قناعة أن تيسير عملية التعليم والتعلم مرهون بمعالجة مختلف مشكلات التلاميذ السلوكية والنفسية والتعليمية ومشكلات التلاميذ المتفوقين والموهوبين، وعدم الاقتصار على نوع معين فقط كما هو حاصل الآن، فمعظم الدراسات

السابقة التي تتبعها الباحث ركزت على المشكلات السلوكية وتغافلت الأنواع الأخرى من المشكلات.

٢ - يكاد لا يخلو فصل دراسي من مشكلات تتعلق بالتلاميذ تعيق ممارسة عملية التعليم والتعلم، لذا يعتقد الباحث أن من الأهمية بمكان أن يتعرف المعلم على التصنيفات المختلفة لمشكلات التلاميذ، ويقوم المعلم بعمل جدول يتكون من أربعة أعمدة، فيضع أصحاب المشكلات السلوكية في العمود الأول، أصحاب المشكلات التعليمية في العمود الثاني، أصحاب المشكلات النفسية في العمود الثالث، المتفوقين والموهوبين في العمود الرابع، وبهذه الطريقة يسهل على المعلم محاصرة أصحاب المشكلات ووضع خطط علاجية لهم.

٣ - عندما يتم تنفيذ مثل هذا النوع من البرامج التي تتعلق بمعالجة مشكلات التلاميذ التي تعيق عملية التعليم والتعلم ضرورة إشراك معلميهم وإطلاعهم على البرامج وتقديم جزء ولو يسير من المحاضرات والورش والمقالات لهؤلاء المعلمين ليتمكنوا من تفعيلها داخل الفصل الدراسي.

٤ - عند تنفيذ برامج الإرشاد لدى التلاميذ ينبغي تنويع الطرق والاستراتيجيات الفاعلة لحل مشكلاتهم وعدم الاقتصار على توجه نظرية واحدة من نظريات الإرشاد النفسي، فما يناسب التلميذ صاحب المشكلة السلوكية قد لا يناسب صاحب المشكلة النفسية أو التعليمية وهكذا تطبيقا لمراعاة الفروق الفردية.

٥ - يعتقد الباحث بأهمية تطبيق مبدأ التمايز في حل مشكلات التلاميذ المختلفة، فكما يتم مراعاة قدرات التلاميذ عند تنفيذ الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمواد الدراسية، فكذلك ينبغي توظيف التمايز عند تحديد المشكلات وفي حال علاجها.

٦ - أصحاب المشكلات النفسية والتعليمية يحتاجون لوقت أطول لمعالجة مشكلاتهم مقارنة بأصحاب المشكلات السلوكية ومشكلات المتفوقين والموهوبين، وهذا ما لمسه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة الحالية.

٧ - يفضل تنويع جلسات البرامج بثلاث طرق، الجماعية ويكون لكل العينة، الخاصة ويكون لعدد محدود من العينة، الفردية وتكون لكل فرد على حدة.

٨ - أهمية إشراك التلاميذ أصحاب المشكلات في الأنشطة التي تناسبهم، فمثلا أصحاب المشكلات السلوكية بالإمكان إشراكهم في الأنشطة الرياضية، ,أصحاب المشكلات النفسية بالإمكان إشراكهم في الأنشطة الاجتماعية، أصحاب المشكلات التعليمية بالإمكان إشراكهم في الأنشطة التي لها علاقة بالمنهج، والمتفوقين والموهوبين بالإمكان إشراكهم في الأنشطة التي تعزز ثقتهم وتكليفهم بأدوار قيادية.

المراجـــع

- إبـراهيم ، عبـد السـتار (٢٠٠٧م): عـين العقـل، دليـل المعـالج المعـرفي لتنميـة التفكير العقلاني الإيجابي، دار الكاتب، القاهرة، مصر.
- أبـو جـريس ، فاديـا سـابا الياس (١٩٩٤): الفـروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميـزين، رسـالة ماجسـتير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- أبو حطب، ياسين مسلم محارب (٢٠٠٢م): فاعلية برنـامج مقـترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبـو سـعد ، مصـطفى (٢٠٠٨م): الأطفـال المزعجـون، شـركة الإبـداع الفكـري، الكويت .
- أبـو سـعد ، مصـطفى (٢٠٠٨م): مهـارات الحيـاة الوجدانيـة، شـركة الإبـداع الفكري، الكويت .
- أبو عليا وملحم ، محمد وعبد القادر (١٩٩٨م): فاعلية برنامج غرفة المصادر في التقليل من المشكلات السلوكية لدى عينة من ذوات الصعوبات التعليمية الأكاديمية من طالبات الصفين الثالث والرابع في إحدى مدراس عمان .
- أبو مصطفى ، نظمي عودة (٢٠٠٩م): مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين (دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المشكلين سلوكياً، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)المجلد السابع عشر، العدد الأول.

- أبو ناهية، صلاح (١٩٩٣): بناء قائمة المشكلات السلوكية لدى الأطفال في البيئة الفلسطينية قطاع غزة، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد(١) .
- استيورت، جاك سي (١٩٩٦م): إرشاد الآباء ذوى الأطفال غير العاديين، ترجمة/ عبد الصمد الاغبرى وفريدة آل مشرف، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود .
- الأشول، ألطاف أحمد محمد (٢٠١٣م): المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد(٤)، العدد(٦). اليمن.
- الإمام ، محمد أحمد صالح (٢٠٠٣م) : تقييم ادراك المعلمين لاستثارة دافعية التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين ، ورؤسائهم ، العدد (٥٣)، الجزء الثاني ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- الجبالي، أشرف إبراهيم محمد (٢٠٠٩م): المشكلات السلوكية لدي الأطفال بعد حرب غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجدي ، عائدة محمد حامد (٢٠٠٨م): دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
- الخراشي ، سليمان عمر (١٤١٣ ه) :المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- الخطيب ، صالح أحمد (٢٠٠٣): الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه . نظرياته . تطبيقاته. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الخطيب ، صلاح (١٩٦٨م): المدخل إلى علم النفس ، ط ب ٢ ، ١٩٦٨ ص:١٣٧ -١٨٤.
- الخطيب، محمد جواد (١٩٩٨م) :التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، ، مطابع المنصور، غزة.
- الخطيب، محمد جواد (٢٠٠٣م): علم النفس الفسيولوجي، الطبعة الأولي، غزة، فلسطين.
- الخليفة ، خالد محمد ناصر (١٩٩٥م): دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسيا والطلاب المتأخرين دراسيا في المرحلة المتوسطة والحاجات الإرشادية لهم بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.
- الخليفي ، سبيكة يوسف (١٩٩٤م): المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة -55.قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بدولة قطر، السنة(3) ، العدد(6)
- الداهري ، صالح (٢٠٠٥م): علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الداهري ، صالح (٢٠٠٥م): مبدئ الصحة النفسية، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الدسوقي، رشاد موسى ومديحة(٢٠٠٠م): المشكلات والصحة النفسية ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة .
- الديحان ، محمد (١٤١٩ه): دور معلمي المرحلة الابتدائية في استثارة دافعية التلاميذ نحو التعلم .

- الرشيدي و السهل ، بشير صالح و راشد ، (٢٠٠٠): مقدمة في الإرشاد النفسي. العين: مكتبة الفلاح للنشر. .
- الزهراني ، حسن بن علي بن محمد (١٤٢٥/١٤٢٦):المشكلات النفسية والاجتماعية و التعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات" رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- السمادوني، السيد إبراهيم (١٩٩٤م): الخجل لدى المراهقين من الجنسين، دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره.
- الشنطي، محمد (١٩٧٠)، نظريات فرويد النفسية. بيروت: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الصميلي ، حسن بن إدريس عبده (١٤٢٩/١٤٣٠ه):فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.
- العزة ، سعيد حسني (١٩٩٩م): سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولي، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.
- العزة ، سعيد حسني (١٩٩٩م): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، مكتبة دار الثقافة،عمان، الأردن.
- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠١م):الإرشاد النفسي – أساليبه وفنياته، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن.
- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٢) : تربية الموهوبين والمتفوقين، عمان، دار الثقافة والدار الدولية.
- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٢م) : التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٤م): تمريض الصحة النفسية، الطبعة الأولي ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٦م): دليل المرشد التربوي في المدرسة، الطبعة الأولي، دار الثقافة، عمان، الأردن
- العصيمي ، جزاء بن عبيد جزاء (١٤٢٩/١٤٣٠هـ) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام (الابتدائي – المتوسط – الثانوي) ،
- العمايره ، محمد حسن (٢٠٠٧م): المشكلات الصفية السلوكية ، التعليمية الأكاديمية ، ط ٢، عمان ، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العمايره، أحمد عبد الكريم (١٩٩١) : فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية.
- الغنامي، مسعد (٢٠١١): فاعلية العلاج المتمركز حول الحل SFBT في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.
- الفيومي ، محمد إبراهيم (١٩٩١م): القلق الإنساني مصادره-تياراته -علاج الدين له، الطبعة الثالثة، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
- القبالي ، يحيى أحمد عبد الرحمن (٢٠٠٩م): فاعلية برنامج إثرائي قائم على اللعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات و الدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

- القريطي ، عبد المطلب أمين (١٩٨٩ م): المتفوقون عقليًا مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، رسالة الخليج العربي، الرياض :مكتب التربية العربي للدول الخليجية، السنة الثالثة، العدد (٢٨)
- القريطي، عبد المطلب أمين(٢٠٠٥) : الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.
- المحتسب، سمية (٢٠٠١م): "التوجيه والإرشاد التربوي والمهني "الطبعة الأولى، رام الله، معهد تدريب المدربين.
- المحمداوي ، حسن إبراهيم حسن (٢٠٠٨م): محاضرات لمادة الإرشاد النفسي، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، قسم العلوم النفسية والتربوية الاجتماعية.
- المعايطة ، خليل (٢٠٠٠م): علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- المقيد ، عارف مطر (٢٠٠٩م): مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- النشواتى،عبد المجيد (١٩٩١ م): علم النفس التربوي" ، ط ٥ ، دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة، إربد، الأردن .
- الهاشمي ، عبد الحميد (١٤٠٩ هـ):المرشد في علم النفس الاجتماعي ،ط ٢، دار الشروق ، جدة، السعودية.
- بركات، زياد (٢٠٠٨م): مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها، جامعة القدس المفتوحة، المنطقة التعليمية بطولكرم.

- بلحاج ، فاطمة (٢٠١١): التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة معمري تيزي وزر.
- بني يونس ، محمد محمود (٢٠٠٧م): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار المسيرة، الأردن.
- جروان ، فتحي عبد الرحمن(٢٠٠٠م): حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم .ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين تحت عنوان" التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل 31 "أكتوبر 2 _ نوفمبر، عمان) الأردن، المجلس العربي
- جمعة ، أمجد عزات عبد المجيد (٢٠٠٥م): مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية هدف الدراسة:
- جمل الليل ، محمد جعفر (٢٠٠١م): مقدمة في الإرشاد النفسي ، مطابع بهادر ، مكة المكرمة.
- جيلدرد، كاترين (٢٠٠٥م): الإرشاد النفسي للأطفال، ترجمة سميرة أبو الحسن، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر.
- حجازي ، سناء نصر (٢٠٠٩م): تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال ، ط ١، عمان، الأردن ، دار المسيرة.
- حسان ، محمود (٢٠٠٠م) التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- حسن بن إدريس عبده الصميلي (١٤٢٩ -١٤٣٠هـ): فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- حسن، أشرف أمين (٢٠٠٦م): مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- حسين، طه عبد العظيم (٢٠٠٤): الإرشاد النفسي: النظرية، التطبيق، التكنولوجيا. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ذهبية ، العربي قوري (٢٠١١): العقاب الجسدي والمعنوي المدرسيين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط ومستوى التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، الجزائر.
- زامل ، يوسف ذياب عواد مجدي علي (٢٠١١م): درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية (الانروا) في محافظة نابلس، وسبل علاجه -مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد13، العدد2
- زايد ، نبيل محمد (٢٠٠٣).الدافعية والتعلم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- زكي ، عزة (١٩٨٥ م) : المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس ،القاهرة، مصر.

- زهـران ، حامـد (١٩٩٨): التوجيـه والإرشـاد النفسـي، ط٣، القـاهرة، عـالم الكتب ٠
- زهران ، حامد (٢٠٠٤) : إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، ط (١) القاهرة: عالم الكتب.
- سعدية ، عبد اللاوي (٢٠١٢م): المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري - تيزي وزر - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- سعيد ، سعاد جبر (٢٠٠٦م): اثر برنامج تعليمي في التربية الإسلامية مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي في تنمية مفهوم الذات ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن
- شابيرو، لورانس (٢٠٠٤): كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي. (مترجم)، الرياض: مكتبة جرير.
- شبير، وليد شلاش (١٩٨٩م): مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها. بيروت، مؤسسة الرسالة.
- شحاته ، خالد (١٩٩٩م): استخدام السيكودراما في تخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء مجهولي النسب لسن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ، القاهرة
- شواشرة ، عاطف حسن (٢٠٠٧م): فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي(دراسة حالة)، كلية الدراسات التربوية/ الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.

- صبري، إنعام مصطفى (١٩٩٣م): استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المشكلات الصفية في مدارس المرحلة الأساسية في الصفوف الستة الأولى التابعة لوكالة الغوث في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين.
- عبد الحميد، جابر(١٩٨٣م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم" ، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- عبد العزيز وعطيوي، سعيد و جودت عزت (٢٠٠٤م): التوجيه المدرسي، دار الثقافة، الأردن، ط ١.
- عبد الهادي والعزة ، جودت و سعيد (١٩٩٩). التوجيه المهني ونظرياته . عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عبد الحميد، جابر (١٩٩٤م): علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، مصر.
- عبد القادر و سعدي ، نزيه و سعدي(٢٠٠٨م): الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر.
- عبد القادر، أشرف أحمد (٢٠٠١م): نظرية في العلاج النفسي، مكتبة الأنجلو، مصر
- عبدربه ، إيمان فضل (٢٠١٢م): مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً واحتياجاتهم وعلاقاتهما ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- عبود ، صلاح الدين (١٩٩١): مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر .

- عزازي، عزة (١٩٩٠م): استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة."
- عزة حسين(١٩٨٩ م) : برنامج إرشادي لمواجهة العدوانية لدى المراهقين الجانحين ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس : القاهرة.
- عطار ، سعيدة (٢٠١٢م) : مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، الجزائر.
- عطار ، سعيدة (٢٠١٢م): مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، الجزائر.
- علي ، نجوى حسن (٢٠٠٧ م): دراسة مقارنة لأثر كل من التعلم المعرفي والتعلم الوجداني في ضبط الصف الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- عمر، ماهر محمود (٢٠٠٣م): العلاج السلوكي الإنفعالي العقلاني، مركز الدلتا للطباعة، الإسكندرية، مصر.
- عوض، رئيفة رجب (١٩٩٨م): التفاعل بين الأساليب الوالدية والبيئة المدرسية على كل من العدوانية وتحقيق الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بشبين الكوم ، جامعة المنوفية.
- غنيمات و عليمات، خولة عبد الرحيم عودة وعبير راشد (٢٠١٢): أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص – 23 ص 51 يونيو2012 .

- قطامي ، نايفة (٢٠٠٣): اثر متغير الجنس والصف ودرجة داخلية الضبط في درجة الدافعية المعرفية للتعلم عند المتفوقين دراسياً في منطقة الأغوار الوسطى. مجلة العلوم التربوية، العدد (٤)، ص ص ٥٩-٨٨.
- قطامي ، يوسف (١٩٩٣): الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة عمان. دراسات، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، ص ص:٢٣٢ – ٢٦٨.
- كاشف ، إيمان (٢٠٠٤): المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدي المعاقين سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج ، دراسات نفسية ، المجلد ١٤، العدد (١) .
- كفافى ، علاء الدين (١٩٩٩): الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى، القاهرة، دار الفكر العربى٠
- كفافى ، علاء الدين (١٩٩٩م): الصحة النفسية والإرشاد النفسي. الرياض ، دار النشر الدولي.
- الكاشف، إيمان فؤاد (١٩٩٥م) : دراسة مسحية للمظاهر السلوكية المرتبطة بالتأخر الدراسي .مجلة علم النفس، السنة التاسعة، العدد السادس والثلاثون.
- محمد ، رجب (٢٠٠٣م): التدريب التوكيدي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، عين شمس، العدد ١٧.
- محمد ، عزت عبد الحميد (١٩٩٩م): دراسة بنية الدافعية وإستراتيجيات التعليم وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، العدد (٣٣) .

- محمدي ، فوزية (٢٠١١م): فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- مطر و رمضان، ماجد محمود و حسن نبيل (٢٠٠٦): فاعلية الإرشاد النفسي في مرحلة التعليم الأساسي الحكومي في محافظة الوسطى بقطاع غزة. فلسطين، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- منسي ، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣م): مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الإبداع والموهبة في التعليم العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
- Ginsberg, M. B. (2005). Cultural Diversity, Motivation And Differentiation. Theory Into Practice, 44(3), 218-225
- Garland, Ann F. & Zigler, Edward (1999) Emotional and Behavioral Problems among Highly Intellectually Gifted Youth, Roeper Review, Vol. 22, No. 1, p. 41-44.
- Zoha Huanhuan (1997): Behavioral problems of preschools children in urban china, Dissertation Abstract International. Vol.58 (3), Pp1258
- A Elaine et. al (1985): Childhood competence and behavioral problems. Journal of Abnormal Psychology, Vol.94, No.1, Pp70-77.
- Lambert,MC , et . al (1999) : Behavior and emotional problems of clinic Referred Children in school of African and Jamaican children age (4-18). Journal of black psychology , vol .29, No (4) , pp 405-522.
- Raymond.J.& Judith,H. (1990) " Eager To Learn, Helping Children Become Motivated and love learning" Jossey-Bass Pub.,San Francisco
- Robert ,A.& Karl,C.(1976) "Educational psychology an integrated view" 2th ed. E. merrill Puplishing (columbus,ohio).
- Robert,E. Slavin (1994) "Educational psychology theory and practice" 4th ed. ALLYN & BACON , BOSTON.